Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

THE AESTHETIC DIMENSION OF SIMULATING LIVING ORGANISMS IN THEIR NATURAL ENVIRONMENT AS A SOURCE OF CREATIVITY AND DIGITAL PROCESS
البعد الجمالي لمحاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية كمصدر للإبداع والتناول الرقمي

Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata.
Lecturer in the Graphics Department - Animation and Book Arts Division - Faculty of Fine Arts - Mansoura University.
د./ أحمد محمد محمود أحمد شحاتة.
مدرس بقسم الجرافيك – شعبة الرسوم المتحركة وفنون الكتاب – كلية الفنون الجميلة – جامعة المنصورة.

Abstract
Due to the importance of simulating some living organisms in their natural environment as a source of creativity, our research addressed: "The Aesthetic Dimension of Simulating Living Organisms in Their Natural Environment as a Source of Creativity and Digital Communication" through the role of simulation in learning through the skill of formal similarity, in addition to the skill of expression using a black ink pen on white paper and the role of developing perception, understanding, learning, and foresight, which made this graphic simulation of some living organisms in their natural environment a source of artistic creativity using digitalization, which provided the artist with his emotional, or subjective sense, various aesthetic solutions of a contemporary creative nature that can play a communication role in preparing illustrations and designing book covers or advertising, in addition to employing some of them as hangings in closed places or wall drawings in open places, the research came in two axes: the first axis dealt with the introduction to the research, the summary of the research, and the research problem, the objectives and importance of the research, and its limits, In addition to the research hypotheses and definition of terms, the second axis includes the descriptive and analytical study of the artist-researcher's works that were displayed in the main exhibition hall of the Faculty of Fine Arts - Mansoura University, under the title: " Sea Creatures " in the period from November 6 to November 12, 2023 AD, followed by the results, recommendations, and a list of references.

Keywords
The Aesthetic Dimension, Creativity Sources, Digitalization.

الملخص
نظراً لأهمية محاكاة بعض الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية كمصدر للإبداع تناول بحثنا : " البعد الجمالي لمحاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية كمصدر للإبداع والتناول الرقمي " من خلال دور المحاكاة في التعلم من خلال مهارة التمثيل الشكلي أو المشابهة بالإضافة إلى مهارة التعبير باستخدام قلم التحبير الأسود على الورق الأبيض وما يلعبه من دور في تنمية الإدراك والفهم والتعلم والاستبصار، مما جعل هذه المحاكاة الجرافيكية المحاكية لبعض الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية مصدراً للإبداع الفني باستخدام الرقمنة التي قدمت للفنان بحسه الفني والوجداني أو الذاتي حلول جمالية مختلفة ذات طابع إبداعي معاصر يمكن أن يلعب دوراً إتصالياً في إعداد الرسوم التوضيحية وتصميم أغلفة الكتب أو الدعاية والإعلان بالإضافة إلى توظيف بعضها كمعلقات في الأماكن المغلقة أو رسوم جدارية في الأماكن المفتوحة، هذا وقد جاء البحث في محورين : المحور الأول تناول موضوع البحث ومقدمة البحث وملخص البحث وإجراءات البحث كمشكلة البحث وأهداف وأهمية البحث وحدوده بالإضافة إلى فروض البحث والتعريف بالمصطلحات، المحور الثاني يشمل الدراسة الوصفية التحليلية لأعمال الباحث الفنان التي تم عرضها بقاعة العرض الرئيسية بكلية الفنون الجميلة –

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

جامعة المنصورة، تحت عنوان : " بحريات " في الفترة من 6 نوفمبر وحتى 12 نوفمبر 2023م يليها النتائج والتوصيات وقائمة المراجع.

الكلمات الدالة
البعد الجمالي؛ مصادر الإبداع؛ الرقمنة.

1. المقدمة

نظراً لأهمية محاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية ودورها الكبير في نظم التعلم الأكاديمي الذي يتمثل في التمثيل أو المشابهة ومهارة التعبير والتعرف على أنماط الأشكال المختلفة، كما كان لاستخدام الحبر الأسود على الورق الأبيض في محاكاة الشكل ذاتياً وبحس وجداني متفقاً مع أهم مبادئ نظرية الجشطالت في الفهم أو التعلم والاستبصار والإدراك الذي يدعو إلى الفكر ومن ثم التأمل الذي يرقي إلى السمو، كما يعد التناول الرقمي أحد معطيات الذكاء الاصطناعي المتمثلة في التأثيرات المختلفة لبرامج الكمبيوتر جرافيك وما تقدمه من حلول جمالية ذات طابع إبداعي في معالجة الشكل التناظري للكائنات الحية أو بعضها في بيئتها الطبيعية أصبحت ضرورة معاصرة في إنتاج أعمال فنية في مجال الجرافيك ذات طابع إبداعي اتصالي كالرسوم التوضيحية وأغلفة الكتب والإعلان والكثير من التصميمات المطبوعة، كما يمكن توظيف بعضها كمعلقات أو رسوم جدارية في الأماكن العامة.

تكمن **مشكلة البحث** في التساؤلات التالية: هل لمحاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية دور في التعلم؟ لماذا تمثل محاكاة بعض الكائنات الحية في بيئتها مصدر من مصادر الإبداع ؟ ماذا تقدم الرقمنة في معالجة الأشكال الجرافيكية بالحاسوب للفنان والمجتمع؟ لذلك من **أهداف البحث** أن تعد محاكاة بعض الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية مصدر من مصادر الإبداع نظراً لتنمية قدرة الفنان على التعبير وكيفية صياغة الأشكال وكيفية إدراكها وتأملها وتوظيفها بالإضافة إلي العلم والمعرفة.
تسهم ايضا المحاكاة الخاصة بالكائنات الحية في بيئتها الطبيعية في التعلم، والمعرفة، وتنمية مهارة التعبير كما أنها تغذي مخيلة الإنسان. كما أن رقمنة الأشكال تطرح حلول تشكيلية مختلفة ومتنوعة يمكن توظيفها لأغراض تصميمية متعددة.
وتتمثل **فروضية البحث** في محاكاة الشكل الطبيعي في بيئته الطبيعية والذى يعد مصدر من مصادر الإبداع لأنها تعد مدخل للتعلم والمعرفة تتيح للفنان تنمية مهارة التعبير وكيفية صياغة الشكل وقدرة في الإدراك وأعمال الفكر. بالإضافة الى العلاقة بين محاكاة الشكل الطبيعي والرقمنة تطرح أو توفر للفنان حلول تشكيلية مختلفة ذات طابع إبداعي بدقة وفي وقت قصير، وأمكانية توظيفها في مجالات الجرافيك المختلفة ذات الطابع الاتصالي والمعرفي والجمالي. تراوحت مدة تنفيذ الأعمال الفنية ومعالجتها رقمياً بين عامي 2022 و2023م بمياه البحار والمحيطات للدراسة الموضوعية في الصياغة البصرية لجماليات محاكاة الشكل الطبيعي وإمكانية توظيفها. يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها.
من **الدراسات التطبيقية السابقة** نجد الأستاذ الدكتور / هاني الأشقر الأستاذ بقسم الجرافيك كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان والذي تناول الكائنات الحية البحرية في أحد أعماله (الشكل رقم (1)) كعنصر ثانوي من ضمن الوحدات التصميمية التي تم توظيفها في العمل، هذا وقد قام الفنان بإقامة علاقة ترابطية بين الكائن الحي (السمكة) والشخصية الرئيسية في العمل (الفتاة) في كونها رمزاً للعطاء والخير، والعمل منفذ بالحفر الغائر علي الزنك.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

شكل رقم (1): *عمل الفنان: هاني الأشقر، التقنية المستخدمة : حفر غائر على الزنك ، تاريخ العمل : 2021م*

يعني البعد الجمالي إيجاد مسافة وجدانية واضحة تفصل بين شخصية المتلقي والعمل الفني. الأبعاد الجمالية لمحاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية جعلت من الواقع المرئي أن يأخذ مكانه بين فنون ما بعد الحداثة برؤية جديدة. تتمثل مصادر الإبداع في الفكر والعبقرية والوحي، بينما الإبداع هو القدرة على إيجاد معنى جديد أو حلول جديدة لموضوع ما، أو إيجاد شكل فني مبتكر، كما إنه يعد معالجة بارعة لوسيط من أجل تحقيق هدف ما.هذا والفنان المبدع يتمتع بتكوين نفسي متفرد وقدرات تخيلية وانفعالية خاصة تكسبه سمة الإبداع الفني، هذا وتتمثل أهمية الإبداع في النقاط التالية: تطوير مهارات الخلايا العصبية الحركية ، وبناء الثقة بالنفس وتعزيزها ، وتنمية مهارات التفكير المعرفي ، والتخلص من الطاقة السلبية.

هذا ويسير البحث في محورين أحدهما : المحور الأول يحوي مقدمة البحث وإجراءات البحث من مشكلة البحث وأهداف وأهمية وحدود بالإضافة إلي الفروض والتعريف بالمصطلحات، بينما يشمل المحور الثاني : الدراسة الوصفية التحليلية لأعمال الفنان أو الباحث والتي قام بعرضها في معرض شخصي تحت عنوان " بحريات " بقاعة العرض الرئيسية بكلية الفنون الجميلة – جامعة المنصورة في الفترة 6 إلى 12 نوفمبر 2023م، والذي قدم فيه عدد (10) أعمال فنية منفذة بأقلام التحبير (أسود) على مساحة 50 X 70 سم بالإضافة إلى تقديم عدد (25) معالجة رقمية من خلال برنامج الفوتوشوب بما يحتويه من أدوات أو معطيات الذكاء الاصطناعي، يليها النتائج والتوصيات وقائمة المراجع.

2. المحور الثاني:

الطبيعة مصدر الإلهام الفني وهي المعلم الأول للنسب الجمالية في الفنون، وهى أيضاً المنبع الروحي للقواعد الخاصة بالتكوينات، فالطبيعة تقدم لنا رصيداً لا ينتهي من التصميمات الطبيعية وضعها الخالق سبحانه وتعالي، وهذه التصميمات تدعو إلى التأمل ولازالت غذاء للفكر والإبداع الفني وقد نجد آثارها في الأعمال الفنية التي تم تنفيذها بواسطة الفنان، فعمل الفنان لا يعدو أن يكون مماثلاً أو محاكياً أو استرجاعاً لما يكمن داخله من خبرات مستمدة من إدراك وتأمل الطبيعة وكامنة في أعماق اللاشعور لديه.

كما أن دراسات الفنون تشير إلى أن الانسان الأول في رسومه البدائية على جدران الكهوف كان متأثراً بالطبيعة التي حوله والحيوانات التي يراها، وكان يعمل في بداية الأمر بالنقل أو المحاكاة أو المماثلة من الطبيعة كما يراها، غير أنه مع التطور ونموه الفكري البصري والثقافي بدأ ينقل بتصرف أحياناً وبتجريد أحياناً أخري، إن نقطة البداية في العمل الفني هي أن يتعلم الفنان كيف ينظر إلى حقائق الأشكال الطبيعية وماديتها بعمق يكفل تنمية هذه الحصيلة الفنية التي يختزنها العقل

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

البشري ثم يعود ليخرجها في صورة عمل فني وقد ظل الإنسان شغوفا في التعرف على أسرار الطبيعة مما أدى للغوص في أعماق البحار والمحيطات ودراسة كيفية بناءها الهيكلي بما يتناسب مع بيئتها البحرية مقترناً من علم الأيكولوجي، حيث أن الفحص الميكروسكوبي والإشعاعي للكائنات للتعرف العناصر المكونة للكائنات هي جميعها أمثلة لمصادر طبيعية للإلهام في التكوين الفني وبنائه وهى أيضاً معايير قياسية للتقدير الجمالي، فهي منبع ومصدر الجماليات.

فالفنان يحاول دائماً أن يترجم الخبرات الحية والمؤثرات الخارجية التي يدركها بعينه وعقله إلى شكل فني أو رؤى مختلفة، ولكي يحقق ذلك لابد وأن يسبح بفكره ومن خلال ممارساته يبني كياناً جديداً من وحي أحاسيسه ووجدانياته لتطوير المدركات ووضعها في قالب فني جديد وحينئذ يكون هذا العمل الفني مميزاً بدرجة ما، فهو لم ينقل الطبيعة فقط كما رآها وأدركها بل صب فيها أحاسيسه الوجدانية الذاتية، ولذلك نجد أن لكل فنان طابعاً خاصاً يميز أعماله، هذا وقد سعي الباحث في تناول الكائنات البحرية في قالب فني بما تحمله من قيم ونسب جمالية تعمل على تنمية ذائقة المتلقي وإمتاعه بصريا وتحقيق اللذة البصرية التي تؤثر في عملية الاتصال معه، ولقد قام الباحث بتقديم تلك الكائنات البحرية موضحاً الهيكل الشكلي والبنائي الداخلي (العظام الشوكية) للتأكيد علي القيم الجمالية لتلك الكائنات بما يتناسب مع بيئتها وتأدية وظيفتها في التعايش داخل البيئة البحرية.

فالمصمم أو الفنان حين يتجه نحو الرقمنة فإنه يصب اهتمامه أولا في التعرف على تكنولوجيا الأداء في ممارسة المعالجات الجرافيكية وتأثيرها في عملية تقديم الشكل إلى المتلقي بفاعلية، ولا يمكننا أن ننكر الأهمية القصوى في دراسة هذه الطرق الأدائية فجميعها تمثل وسائل الأداء وتقنيات يتيحها عصر ما بعد الحداثة أو الرقمنة، إن كلاً من الالهام بفكرة أصيلة واستثمار معطيات التكنولوجيا يمثلا معاً عناصر نجاح العمل الفني حيث تطرح رؤى جديدة للعمل الفني وكيفية توظيفه.

فأعمال الجرافيك أداة للتعبير البصري بفاعلية ذات بعد اتصالي مؤثر، حيث تكمن دراسة الشكل وتكوين عناصر العمل الفني وترتيبها في المجال البصري في كونها أداة للتعبير المرئي عن المعاني التي يرغب الفنان أو المصمم أن ينقلها إلى الرائي، ولكي يكون الشكل معبراً عن معنى بطريقة بصرية مثلما تعبر الكلمات المنطوقة عن معنى بطريقة سمعية فلابد أن تكون عناصر الشكل مرتبة بطريقة خاصة أسوة بترتيب الكلمات لتكون جملة تعبر عن معنى معين، وترتيب عناصر الشكل هو ما يعرف باسم " التكوين " وبقدر ترتيب عناصر العمل بقدر نجاح العمل الفني في التعبير عن الموضوع الرئيسي أو المحتوى أو المضمون، وهو ما تمت مراعاته أثناء تنفيذ تصميمات الأعمال الفنية بما يتناسب مع سيادة الموضوع الرئيسي.

إن ترتيب العناصر أو الوحدات البصرية داخل مساحات العمل بشكل معين يثير في النفس العديد من الأحاسيس والدلالات الرمزية ذات الاتجاهات المختلفة وأبعاد درامية تثري العمل الفني، ويكمن دور الفنان في صياغة الشكل واختيار المعالجة وكيفية تنظيم هذه العناصر وفقاً لنمط أو نهجٌ يراه معبراً عن ميوله وأحاسيسه أو تقرباً من تطبيق نظرية ما، وفيما يلي يتناول الباحث الأعمال الفنية بالتحليل وإيضاح جماليات التصميم وعناصره والبناء الشكلي ومن ثم عرض التجارب الرقمية واحتمالاتها المختلفة لكل عمل بما تحتويه من قيم جمالية لونية وملامس مختلفة.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

1.2. النموذج الأول:

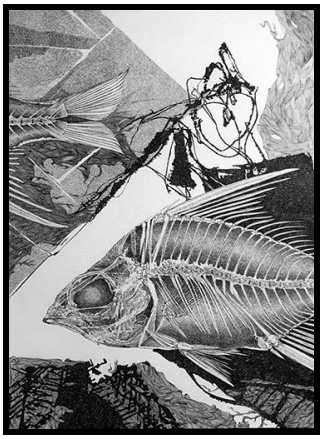

- شكل رقم (2).
- من أعمال الباحث.
- أبعاد العمل: 50 X 70 سم.
- الاسم العلمي للعنصر الرئيسي: Eugerres plumieri.
- التقنية : رسم بأقلام التحبير.
- الموضوع : القيم الجمالية للكائنات البحرية.

- شكل رقم (2- أ) *(النموذج الأول).*
- من أعمال الباحث.
- أبعاد العمل : 50 X 70 سم.
- التقنية : معالجة رقمية.
- تاريخ العمل : 2023م.

- شكل رقم (2- ب) *(النموذج الأول).*
- من أعمال الباحث.
- أبعاد العمل : 50 X 70 سم.
- التقنية : معالجة رقمية.
- تاريخ العمل : 2023م.

التقنية المستخدمة : استخدم الباحث الحبر الشيني بأسلوب التهشير (شكل رقم(2)) والقريب من تقنية الحفر الغائر من خلال سن قلم التحبير المعدني بخطوط متجاورة مختلفة الاتجاهات والكثافات للتعبير عن الظل والنور داخل التكوين ومجسداً لعناصر العمل. أسلوب العمل الفني : تناول الباحث ثلاث أساليب فنية في تنفيذ العمل الفني، حيث استخدم الأسلوب الواقعي في تنفيذ العنصر الرئيسي (السمكة) في النصف الأسفل يمين العمل الفني وفي تكملة أجزاء العنصر الرئيسي في النصف الأعلى يسار العمل الفني، وجاء استخدام الأسلوب التعبيري في تنفيذ الخلفية الخاصة بالعنصر الرئيسي بأشكال تشكيلية تساعد علي إظهار العنصر الرئيسي بإيحاء يقترب من بيئة الشكل البحرية، وتم توظيف الأسلوب التجريدي في بعض من الخطوط التجريدية في النصف العلوي من العمل الفني عشوائية الطابع والتي تأخذ شكل الخطوط الخارجية للـ (القلب) .

التكوين : اتخذت عناصر العمل الفني التكوين الهرمي في بناءه والذي يرمز إلي الدوام والاستقرار والصلابة، وقد استخدم الشكل الهرمي في الجزء الأمامي للشكل الرئيسي وفي الجزء الأعلى يسار التصميم والذي يوضح الجزء الثاني من الشكل الرئيسي، بينما مثل الفراغ الأبيض شكل حرف (Z) كمعدل يتبعه بعض المصممين في عملية التكوين. الخطوط : تناول العمل الفني العديد من أنواع الخطوط المختلفة والتي تمثل الهيكل البنائي الرئيسي للعمل حيث تم دمجها بشكل فني يعمل على تجسيم العنصر الرئيسي والخلفية، فقد تم توظيف الخطوط المتقاطعة في العنصر الرئيسي والخلفية والتي عملت على تجسيدها بشكل واضح وساعدت في إيضاح المستويات المتعددة للعمل الفني عن طريق كثافة الخطوط، هذا إلى جانب توظيف الخطوط المنحنية بكثافات واتجاهات مختلفة في أسفل العنصر الرئيسي وأعلاه والتي توحي بالوداعة والرشاقة وتحقق قيمة الجمال وقد جاء توظيفها بموضوعية وتناغمية حيث توحي بالبيئة البحرية والتي يتعايش معها العنصر الرئيسي مما يؤدي إلي زيادة التفاعل البصري.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

مسار الخطوط الرئيسية : اتخذت الخطوط الرئيسية في العمل الفني حرف (Z) في اللغة اللاتينية والتي تعمل على إثارة الإحساس بالحركة الموجبة ذات الطبيعة الديناميكية حول مركز السيادة (العنصر الرئيسي) وتعمل على تأكيد النداء البصري داخل العمل الفني .الدور الوظيفي للأشكال : الأشكال تجسد هيئتها حركة الخطوط التي تعكس قوة وطاقة وتبقي دائماً مثيرة للاهتمام وتشير إلى سيميائيتها التي تجعل المتلقي يتعرف عليها .
الفراغ : لعب الفراغ في هذا العمل الفني دوراً هاماً في مجال الإدراك البصري كما ساعد على تأكيد الإحساس بالحركة واتجاهها وتقديم الشكل. الملمس : تنوعت الملامس داخل العمل الفني، فالنمط الأول من الملامس يكمن في إظهار العنصر الرئيسي من عظام وزعانف شوكية أو القطع العضلية، وجاء النمط الثاني من الملامس في تمثيل الخطوط المنحنية للبيئة البحرية. التوازن : لعب التوازن دوراً هاماً في إثارة الإحساس بالراحة النفسية، وقد تم ذلك من خلال توظيف ثقل العمل بأسفل التصميم مما ساعد على استقراره وإحساسنا بالتوازن، كما جاء التوازن بشكل محوري غير متماثل حيث جاء توظيف الجزء الأكبر من العنصر الرئيسي في النصف الأسفل من التصميم ومن ثم جاء الجزء الأصغر من العنصر الرئيسي في النصف الأعلى من التصميم.

الإضاءة والظلال : جاءت الإضاءة والظلال في عناصر العمل الفني ممثلةً للعمق الفراغي ولإثارة الإحساس بتجسيم العنصر الرئيسي (السمكة) كما ساعدت على تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي وإعطاؤه الأهمية والأولوية للإدراك عن طريق لفت النظر وجذب الانتباه وإثارة الاهتمام، هذا إلى جانب مساعدتها في تحقيق التوازن الكلي للعمل من خلال تمثيل الثقل أسفل التصميم. تراكب المساحات : قام الباحث بتوظيف تراكب المساحات في العمل الفني لتحقيق وحدة التكوين والتوازن وتقوية العلاقة بين العنصر الرئيسي والخلفية كما ساعد أيضاً علي الإحساس بالعمق الفراغي وتدعيم مركز السيادة (الشكل الرئيسي) في العمل الفني.

التباين : تناول الباحث الدرجات الظلية بالتباين محققاً طابعاً دراماتياً قوياً وساعد على جذب الانتباه للعمل الفني، هذا إلى جانب دور التباين في إظهار وتأكيد العنصر الرئيسي (السمكة) سواء كانت الدرجات الظلية القاتمة في الجزء الخلفي للعنصر الرئيسي أو الفراغ السلبي الذي لعب دوراً نشيطاً في مجال تحقيق الإدراك البصري. الوحدة : تم توظيف الوحدة في العمل الفني من خلال الترابط بين عناصر العمل والخلفية عن طريق وحدة التقنية ووحدة الموضوع وذلك من خلال تناول التراكب والتشابك والتناسج بين الشكل الرئيسي والشكل الثانوي والخلفية، وهي جميعها عوامل تتميز بالقدرة على التجميع ونشأة الإحساس بوحدة الشكل.
المعالجات الرقمية: المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (2 – أ) : في ظل الرقمنة وتوظيف آليات الذكاء الإصطناعي قام الباحث بدمج الأعمال الفنية اليدوية ببعض من معطيات التكنولوجيا والمتمثلة في برنامج الفوتوشوب بما يشمله من مؤثرات بصرية وأدوات تساعد علي تقديم معالجات جرافيكية متعددة وذات رؤية بصرية مختلفة عن أصل العمل الفني، ففي النموذج الأول (شكل رقم (2 – أ)) قام الباحث بتنفيذه من خلال عدة مراحل تكمن في : المرحلة الأولى تمت من خلال تصوير العمل فوتوغرافيا وإدخاله كملف رقمي إلى الحاسب وإدراجه إلى برنامج الفوتوشوب، وتأتي المرحلة الثانية في تطبيق بعض المؤثرات (Collage Art & Painterly) علي أصل العمل الفني وتحويله من حالته الأحادية اللون (الأبيض والأسود) إلي عمل ملون ذات تأثير الألوان الزيتية مع مراعاة ضربات الفرشاة كأحد أهم أدوات البرنامج وكأحد أهم تقنيات التلوين الزيتي، وفي المرحلة الثالثة تم إدراج أصل العمل الفني ودمجه مع المعالجات التي تمت من قبل لتأكيد التباين وإظهار العناصر الرئيسية، وقد كان لاستخدام الألوان الساخنة دوراً هاماً في تقدم العنصر الرئيسي وساهم في ذلك أيضاً تواجد الألوان الباردة (الأزرق والأخضر) في الخلفية كألوان أقل تشبعاً أو كألوان متأخرة. المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (2 – ب) : تناول الباحث العمل الفني الأصلي بمعالجة أخري ذات رؤية فنية مختلفة تعتمد على تقسيم العمل الفني لعدة مستويات وفقاً لاختلاف الدرجات الظلية الخاصة بالعمل وكان ذلك باستخدام أدوات ومؤثرات برنامج الفوتوشوب مثل (Collage Art & Painterly) هذا إلى جانب ادراج أحدى المعالجات الجرافيكية السابقة التجهيز ودمجها مع العمل، وقد اتضح العنصر الرئيسي بشكل متباين مع الخلفية من خلال المساحات أو الخطوط الفاتحة أو الساطعة للشكل مما ساعد على سيادة العنصر الرئيسي داخل العمل الفني.

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

المعالجة الرقمية الثالثة : شكل رقم (2 – ج) : اتخذ الباحث شكلاً آخر من المعالجات الجرافيكية لأصل العمل الفني بعد ادراجه أو أدخال لبرنامج الفوتوشوب وهو توظيف أدوات البرنامج (الفرشاة) في إضافة ملمس الورق المذهب إلي مساحات العمل وذلك لجذب الانتباه بالإضافة إلى توظيف اللون البني المحمر في قليل من المناطق لزيادة التباين والتأكيد على تجسيد العنصر الرئيسي. المعالجة الرقمية الرابعة شكل رقم (2 – د) : استخدم الباحث مؤثرات برنامج الفوتوشوب (Collage Art & Painterly) في تقديم معالجة جرافيكية بعد إدراج العمل الفني الأصل إلى البرنامج وتغيير بالتة الألوان المستخدمة من قبل في تناسق وتناغم يثري العمل مع الاحتفاظ بسيادة العنصر الرئيسي وتباينه مع الخلفية التي تم تناولها بألوان داكنة (الأخضر الزيتي بدرجات قاتمة مختلفة).

المعالجة الرقمية الرابعة شكل رقم (2 – د) : استخدم الباحث مؤثرات برنامج الفوتوشوب (Collage Art & Painterly) في تقديم معالجة جرافيكية بعد إدراج العمل الفني الأصل إلى البرنامج وتغيير بالتة الألوان المستخدمة من قبل في تناسق وتناغم يثري العمل مع الاحتفاظ بسيادة العنصر الرئيسي وتباينه مع الخلفية التي تم تناولها بألوان داكنة (الأخضر الزيتي بدرجات قاتمة مختلفة).

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

2.2. النموذج الثاني:

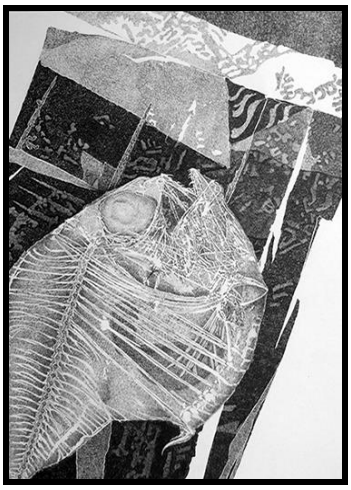

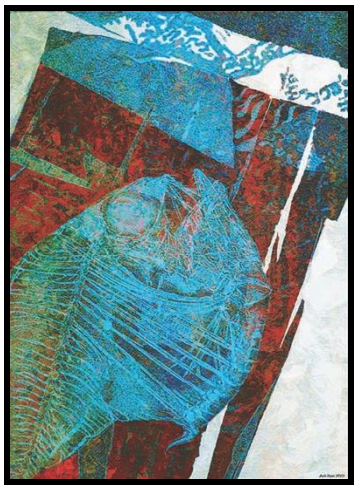

(3) (3. أ) (3. ب)

شكل (3): *من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي.Tropical Hatchet fish : الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (3. أ) و (3. ب) بتقنية المعالجة الرقمية.*

تناول الباحث عناصر العمل الفني بأسلوب التهشير (شكل رقم (3)) من خلال استخدام أقلام التحبير والقريب من تقنيات الحفر الغائر على سطح الزنك بخطوط متجاورة متقاطعة الاتجاهات ومختلفة الكثافات. أسلوب العمل الفني : استخدم الباحث أساليب فنية مختلفة في تنفيذ العمل الفني، حيث استخدم الأسلوب الواقعي في تنفيذ العنصر الرئيسي (السمكة) في ثلثي مساحة العمل الفني، وجاء استخدام الأسلوب التعبيري في تنفيذ الخلفية الخاصة بجوها الدرامي بالعنصر الرئيسي بمساحات ودرجات ظلية مختلفة تساعد علي دعم العنصر الرئيسي. التكوين : اتخذت عناصر العمل الفني نوعين من التكوين، أولهما التكوين البيضاوي المتمثل في الخطوط الخارجية للعنصر الرئيسي (سمكة الفأس الاستوائية) ويرتبط هذا التكوين البيضاوي بالأنوثة والنعومة، ثانيهما التكوين الهرمي والذي يتمثل في الخلفية والمساحة السلبية المتمثلة في الفراغ والذي يرمز إلى الاستقرار والصلابة والدوام.

الخطوط : تناول العمل الفني الخطوط المتقاطعة في العنصر الرئيسي والخلفية والتي عملت على تجسيده بشكل واضح وساعدت أيضاً في إيضاح المستويات المتعددة للعمل الفني، هذا إلى جانب توظيف الخطوط المنحنية المتواجدة في الخلفية والتي توحي بالمرونة والوداعة والرشاقة والأنوثة والهدوء، كما أن الخطوط المنحنية المتكررة تثير دائماً إحساساً بحركات دورية وتمثل إيقاعات ديناميكية حيوية.
مسار الخطوط الرئيسية : اتخذت الخطوط الرئيسية للعنصر الرئيسي الخط المنحني والتي توحي بالرشاقة والأنوثة والهدوء، واتخذت مساحات الخلفية الخطوط المائلة كمسار لها بما تحمله من دوراً أساسياً في إثارة حيوية التكوين والإحساس بحركة تصاعدية إشارة إلى الاتجاه لأعلى. الدور الوظيفي للأشكال : تتسم الأشكال الدائرية المتمثلة في العنصر الرئيسي (السمكة) بالرشاقة والحركة وتمنح الإحساس بالعاطفة، كما توحي الحركة فيها بالطاقة والقوة والوحدة وترمز إلى المجتمع، بالإضافة إلى أن السمكة ترمز إلى الخير والنماء في الفنون الشعبية المصرية، هذا وتثير التكوينات المثلثية التي تم توظيفها في الخلفية إحساساً بالرسوخ وبالقوة الدرامية. الفراغ : الفراغ في هذا العمل الفني كان له دور مهم في الإدراك البصري والتوازن، كما ساعد على تأكيد الحركة واتجاهها. الملمس : تنوعت الملامس في العمل الفني، حيث ظهر النمط

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الأول في العنصر الرئيسي (السمكة)، مثل العظام الشوكية والقطع العضلية، بينما ظهر النمط الثاني في تمثيل أو الإيحاء بالبيئة البحرية من خلال الخطوط المنحنية. التوازن : ساعد العنصر الرئيسي في خلق شعور بالراحة النفسية والتوازن واتجاه الحركة وذلك من خلال وضعية السمكة واتجاهها إلى أعلى، كما أن لبعد الثقل عن منتصف العمل أهمية في إحساسنا بالتوازن، كما جاء التوازن في العمل الفني مستتر بين عناصره وتكافؤ مساحاته بين القوى المضادة (الأبيض والأسود).

الإضاءة والظلال : ساهمت الإضاءة والظلال في تحقيق عدة أهداف، منها ، تمثيل العمق الفراغي من خلال إنشاء التباين الواقع بين الشكل الرئيسي والخلفية، تم خلق إحساس بالعمق في العمل الفني، حيث أن العناصر الأكثر إضاءة تبدو أقرب إلى المشاهد ، إثارة الإحساس بتجسيد العنصر الرئيسي وذلك من خلال إظهار التفاصيل بوضوح، حيث أن العناصر المضاءة تبدو أكثر تفصيلاً من العناصر الداكنة ، تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي من خلال تركيز الضوء على العنصر الرئيسي وإعطائه الأهمية والأولوية وتحقيقاً لنظرية الجشتالت في العلاقة بين الشكل والأرضية.

تراكب المساحات : استخدم الباحث تراكب المساحات في العمل الفني لتحقيق عدة أهداف، منها ، وحدة التكوين والتوازن من خلال ربط العنصر الرئيسي والخلفية معًا، مما أدى إلى إنشاء عمل فني متناغم و متناسق.، تقوية العلاقة بين العنصر الرئيسي والخلفية من خلال جعل العنصر الرئيسي أكثر وضوحًا و بروزًا من الخلفية، الإحساس بالعمق الفراغي من خلال انشاء وهم العمق باستخدام الدرجات الظلية في العمل الفني ، تدعيم مركز السيادة (الشكل الرئيسي) في العمل الفني من خلال إبراز العنصر الرئيسي وحجمه مما جعله نقطة جذب للعين ، التباين : استخدم الباحث الدرجات الظلية المختلفة ذات التباين الواضح بين العنصر الرئيسي (السمكة) والخلفية رغبة في التنويع المانع للملل البصري الذي ينجم عنه الرتابة، وقد أدي ذلك إلي لفت النظر وجذب الانتباه وتعزيز الشعور بالطابع الدرامي، هذا إلى جانب التباين الواضح بين الخلفية والفراغ السلبي ساعد على إثارة معاني القوة والحيوية في تصميم العمل. الوحدة : يتبين عنصر الوحدة في العمل الفني من خلال وحدة الأسلوب التي تم تناول العمل بها هذا إلى جانب التراكب الحادث بين العنصر الرئيسي (السمكة) والخلفية، كما تتضح الوحدة من خلال الاطار (المستطيل المائل) والذي يشمل العنصر الرئيسي والذي يجمع بين الوحدات البصرية.

المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (3 – أ) : تناول الباحث النموذج الثاني بالمعالجات الرقمية من خلال برنامج الفوتوشوب ومؤثراته، فبعد أن تم إدخال النموذج الثاني إلى البرنامج تمت معالجته رقمياً من خلال المؤثر التالي (Painterly) والذي يدعم تأثير اللوحات الزيتية، والباحث يعتمد في تنفيذه للعمل الفني على بعض الخطوات الخاصة بالتأثير ومن ثم يقوم بإجراء بعض التعديلات عليها كحجب بعض الأجزاء وإظهار بعضها، هذا إلى جانب مراعاة الباحث لتوظيف اقتصاديات التصميم في العمل الفني حيث تم استخدام أربعة ألون فقط وهما (البرتقالي / الأصفر / الأزرق / الرمادي)، وقد أدي استخدام اللون البرتقالي إلي التباين الواضح بين العنصر الرئيسي والخلفية بالإضافة إلى أن مجموعة الألوان التي تم استخدامها أو توظيفها في العنصر الرئيسي تحاكي الملمس الخاص بالأسماك والذي يحمل ألوان الطبيعة الخلابة في تناسق وانسجام.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (3 – ب) : قدم الباحث نموذجاً آخر من المعالجات الجرافيكية الرقمية لأصل العمل الفني بعد ادراجه أو أدخال لبرنامج الفوتوشوب حيث قام الباحث بدمج العمل الأصلي بإحدى المعالجات المتاحة السابقة التجهيز من خلال أدوات برنامج الفوتوشوب، وقام الباحث بتوظيف الألوان الباردة والألوان الساخنة في العمل دلالة على الصراع القائم في أعماق البيئة البحرية، هذا إلى جانب تقدم العنصر الرئيسي في التصميم بسبب الدرجات اللونية البرتقالية المحيطة بالعنصر الرئيسي وساعد أيضاً على تقدم العنصر الرئيسي الدرجات اللونية الداكنة على اللون البرتقالي.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

3.2. النموذج الثالث:

(4) **(4. أ)** **(4. ب)**

***شكل (4)**: من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : Hippocampus الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (4. أ) و (4. ب) بتقنية المعالجة الرقمية.*

قام الباحث بتناول عناصر العمل الفني بأسلوب التهشير (شكل رقم (4)) من خلال استخدام أقلام التحبير السوداء بخطوط متجاورة متقاطعة الاتجاهات ومختلفة الكثافات وقريبة من أسلوب الحفر الغائر على سطح الزنك. أسلوب العمل الفني : تناول الباحث العمل الفني باستخدام أساليب فنية مختلفة، حيث استخدم الأسلوب الواقعي عن طريق المحاكاة أو المماثلة في تنفيذ العنصر الرئيسي (فرس البحر) في النصف الأيمن من مساحة العمل الفني، وجاء استخدام الأسلوب التعبيري في تنفيذ الخلفية الخاصة بالعنصر الرئيسي بمساحات ودرجات ظلية مختلفة تساعد علي تجسيد الوسط أو البيئة لدعم العنصر الرئيسي، والأسلوب الخيالي في تجسيد بعض من العناصر الثانوية (أشكال غير واقعية أو خيالية) والتي تقل أهمية عن العنصر الرئيسي والتي تلعب دور المحاور أو التجاور الفني للعنصر الرئيسي.

التكوين : يتناول العمل الفني نوعين من التكوين، التكوين الأول يتمثل في الشكل الحلزوني والذي يقودنا إليه العنصر الرئيسي في التصميم من أعلى إلى أسفل وذلك التكوين (التكوين الحلزوني) يناسب الدوار والحصار، هذا إلى جانب التكوين الغير منتظم (النوع الثاني للعناصر المجاورة) في عناصر العمل والذي يثير أحاسيس الارتباك وعدم الاستقرار وبشكل عام فإن التكوين يتخذ من شكل حرف (U) في اللغة اللاتينية أو حرف (V) معدلاً لصياغته. الخطوط : استخدم الباحث في العمل الفني أنواع مختلفة من الخطوط، فمنها الخطوط المتقاطعة والتي تم توظيفها في العنصر الرئيسي وساعدت على تجسيده بشكل واضح وفي بعض أجزاء من الخلفية والتي ساعدت أيضاً في إيضاح المستويات المتعددة للعمل الفني، والخطوط المنحنية التي تم توظيفها في الخلفية حيث توحي بالمرونة والرشاقة هذا إلى جانب تمثيلها للبيئة البحرية المحيطة بالعنصر الرئيسي. مسار الخطوط الرئيسية : اتخذت مسار الخطوط الرئيسية أتجاه رأسياً من أسفل إلى أعلي وساعد على ذلك اتجاه العنصر الرئيسي وخطوط الخلفية مما يعزز الإحساس بالقوة النامية والسمو والشموخ والعظمة والوقار والتوازن، واتخذت بعض مساحات الخلفية الخطوط المائلة (المستطيل المائل) كمسار لها بما تحمله من دوراً أساسياً في إثارة الحيوية والإحساس بالحركة التصاعدية.

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الدور الوظيفي للأشكال : يتخذ العنصر الرئيسي (فرس البحر) دلالة أيقونية مباشرة ككائن بحري ذو قيمة جمالية وتقسيمات في جلده ذات تصميمات هندسية رائعة الجمال في مختلف أجزاءه وتعد بمثابة مصدر إلهام لكثير من الفنانين، هذا وتتسم خطوط العنصر الرئيسي بالرشاقة والحيوية والأنوثة كما أن الشكل الحلزوني الذي يتسم به العنصر الرئيسي يؤدي إلي لفت النظر وجذب الانتباه وإثارة الاهتمام لدى المتلقي، هذا وتتخذ بعض أجزاء الخلفية الخطوط المنحنية والتي تعكس بدورها البيئة البحرية في العمل الفني وقد ساعد ذلك على إقامة علاقة ترابطية لموضوع العمل وعناصره. الفراغ : كان للفراغ أو المساحات السلبية دور هام في إظهار عناصر العمل والخلفية بالإضافة إلي مهامه في مجال الإدراك البصري ومسار حركة العين، كما لعب الفراغ دوراً أساسياً في تحقيق التوازن مقابل الدرجات الظلية المختلفة للعمل وثقله ، وقد اتخذ الفراغ الشكل الهرمي المقلوب أعلى التصميم وهو ما يؤدي إلي التحكم في اتجاه البصر إلي قلب التصميم. الملمس : اختلفت الملامس في التصميم فقد استخدم الباحث الملمس ليجسد واقعية الشكل للعنصر الرئيسي (فرس البحر) ولأهميته في الإدراك البصري مع مراعاة النتوءات العظمية والتي تعد من أحد أهم القيم الجمالية ومن العلامات المميزة لفرس البحر، هذا إلى جانب استخدام بعض الخطوط المنحنية بأسلوب تعبيري للتعبير عن البيئة البحرية التي يقنطها العنصر الرئيسي.

التوازن : استخدم الباحث القوى المضادة بين الكيان الموجب المتمثل في العناصر الرئيسية والثانوية والخلفية وبين المساحات السالبة المتمثلة في الفراغ محققاً بذلك نوع من التوازن اللا تماثلي بـالإضافة إلي أن تباعد ثقل التصميم (المتمثل في المستطيل المائل أسفل التصميم) عن منتصف العمل ساعد في الإحساس بالتوازن، كما أن للعمل توازناً محورياً يتمثل في القوي المتقابلة في كلا الجانبين. الإضاءة والظلال : إن للإضاءة والظلال دلالات تمثل العمق الفراغي لإثارة الأحاسيس بالتجسيم في عناصر العمل الفني وقد اتضح ذلك في علاقة العنصر الرئيسي (فرس البحر) بالخلفية حيث أن المساحات الداكنة خلف العنصر الرئيسي ساعدت على إظهاره ودعمه، هذا بخلاف دور الإضاءة في تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي ويتضح ذلك في المساحات السلبية خلف الجزء الأعلى من العنصر الرئيسي (فرس البحر) وساعد ذلك أيضاً على ترتيب الأولويات في العمل الفني والأهمية للفت النظر وجذب الانتباه، كما يكمن دور وأهمية الإضاءة والظلال في إحداث التوازن في توزيع المساحات البيضاء والمساحات الداكنة في العمل الفني. تراكب المساحات : تناول الباحث عناصر العمل الفني والخلفية بالتراكب وذلك تحقيقاً لوحدة التكوين والتوازن وتقوية العلاقة بين عناصر التصميم، بالإضافة إلى تراكب المساحات ساعد على إبراز العنصر الرئيسي بشكل واضح وإعطاؤه الأولوية البصرية وتحقيق العمق الفراغي. التباين : قام الباحث بتوظيف التباين في العمل الفني لإضافة قيمة جمالية تكمن في التباين الـواضح بين الخلفية (المساحات السلبية أو الفراغ) والعنصر الرئيسي (فرس البحر) والذي يعمل على لفت النظر وجذب الانتباه ويثير معاني القوة والحيوية والجدية للعمل، وساعد التباين أيضاً في عملية الإدراك والتي تمثل في حد ذاتها مصدر للمتعة البصرية للعقل الإنسانس. الوحدة : تتضح الوحدة في العمل الفني من خلال استخدام الباحث للعلاقة الترابطية بين عناصر العمل ومساحات الخلفية أثناء توظيف التشابك والتناسج والتداخل في مساحات الخلفية وربطها بالعنصر الرئيسي بوحدة الأسلوب (أسلوب التهشير)، هذا إلى جانب توظيف بعض المساحات ذات الخطوط المنحنية (التي تعبر عن غالبية أشكال البيئة البحرية) في التعبير عن الموضوع الرئيسي للعمل الفني والتي تدعم وحدة العمل الفني.

المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (4 – أ) : قدم الباحث معالجتين مختلفتين للنموذج الثالث وذلك باستخدام برنامج الفوتوشوب بما يحتويه من مؤثرات وأدوات تساعد في تقديم رؤى فنية مختلفة تثري العمل الفني الأصلي، حيث قام الباحث بادخال العمل الأصلي الي البرنامج السالف ذكره ومن ثم قام باستخدام المؤثر (Collage Art) وذلك لإضافة مساحات الألوان إلى العمل الفني المنفذ بأقلام التحبير السوداء علي الورق الأبيض مستعيناً بفن الكولاج كتقنية في توزيع مساحات اللون كمرحلة أولى، وتأتي المرحلة الثانية في إضافة تأثير أخر للعمل وهو (Painterly) حيث يعتمد ذلك التأثير علي التلوين الزيتي باستخدام أداة السكين، وقد أدي ذلك إلى طمس المعالم الأولي لتقنية الكولاج والتي كان يكمن دورها في إضافة مساحات الألوان فقط وفقاً للدرجات الظلية المتوفرة في العمل، وقد أضاف التأثر الرقمي الثاني قيماً جمالية مختلفة عن العمل الأصلي تساعد في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام ويمكن توظيفها في التصوير. القصصي.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (4 – ب) : وأثناء تنفيذ التجربة الأولى يقوم التأثير بعمل عدد من الخطوات للوصل إلي النتيجة النهائية استوقفتني إحدى الخطوات والتي تتضح في التجربة الثانية والتي تعتمد على تحويل الدرجات الظلية إلى خطوط متقطعة بطريقة عشوائية دون التأثير على عناصر التصميم، كما أن هذه الخطوط المتقطعة تم تناولها بمجموعة لونية ذات تناغم وانسجام فيما بينهم تعمل على جذب الانتباه، هذا إلى جانب الدور الحواري التي تقوم به (الخطوط) حيث أن هذه الخطوط المتقاطعة تدعو المتلقي إلى التفاعل مع العمل الفني في محاولة منه في استكمال تلك الخطوط المتقطعة لاستكمال الرؤية الفنية.

4.2. النموذج الرابع:

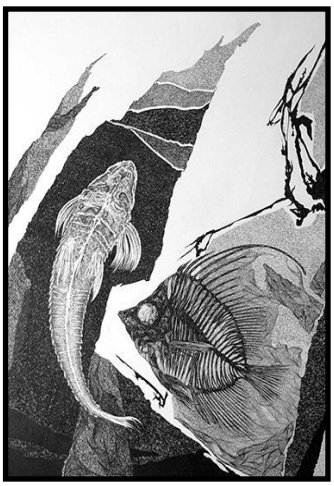

(5)

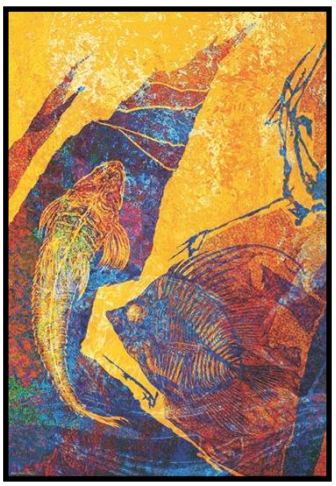

(5. أ)

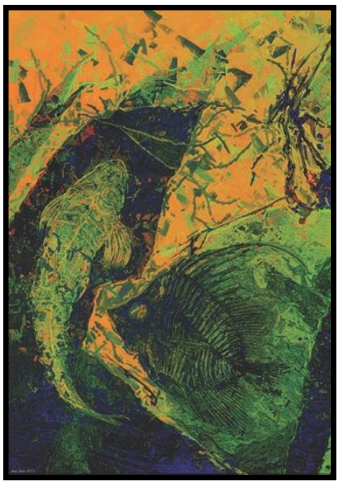

(5. ب)

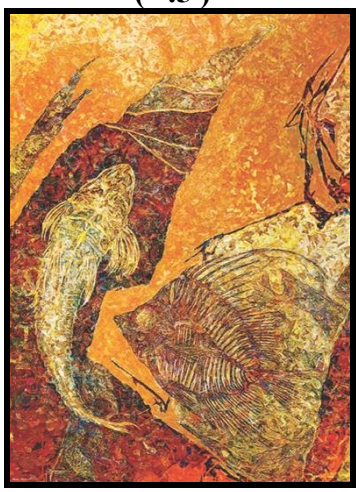

(5. ج)

شكل (5): *من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : / Spatuloricaria Atratoensis Pentacerotidae ، الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (5. أ) و (5. ب) و (5.ج) بتقنية المعالجة الرقمية.*

ISSN Print:3009-707X
ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

استخدم الباحث أسلوب التهشير في تناول عناصر العمل (شكل رقم (5)) والخلفية والخاصة بالنموذج الرابع والذي يضاهي أسلوب الحفر الغائر على سطح الزنك بما يحمله من قيم جمالية وبخطوط مختلفة الكثافات والاتجاهات. أسلوب العمل الفني : استخدم الباحث الأسلوب الواقعي في تنفيذ العنصر الرئيسي (سمكة الـ : Spatuloricaria Atratoensis) جهة اليسار والذي يتخذ اتجاهاً رأسياً، هذا بالإضافة إلى توظيف الأسلوب الخيالي في تجسيد العنصر الثانوي (Pentacerotidae) جهة اليمين أسفل التصميم، هذا إلى جانب استخدام الأسلوب التعبيري في تنفيذ الخلفية بشكل يتناسب مع الموضوع الرئيسي كبيئة الكائنات البحرية.

التكوين : استخدم الباحث التكوين الهرمي في تصميم العمل الفني، والذي يتضح في تجسيد العناصر الرئيسية أو الثانوية والخلفية حيث توحي التكوينات الهرمية أو المثلثة بالاستقرار والقوة والرسوخ وتزداد الأحاسيس الدرامية عند تكرر المثلثات في التصميم بالتراكب، بالإضافة إلى أن التكوين الهرمي يعد عاملاً قوياً لجذب النظر. الخطوط : اعتمد الباحث في تنفيذ العمل على الخطوط المتقاطعة والمنحنية والمتجاورة، وقد جسدت الخطوط المتقاطعة الشكل الرئيسي جهة اليسار والتي تعبر عن الحرية والحيوية والتفاعل، وجاء استخدام الخطوط المنحنية في العنصر الثانوي وبعض أجزاء الخلفية والتي توحي بالليونة والتموج كما أن تكرارها ساعد على الإحساس بالحركة الدورية داخل العمل، كما تم توظيف الخطوط المتجاورة في الخلفية وقد أدي تقاربها تلك الخطوط إلى تواجد المناطق الداكنة مما أدي إلى التأكيد علي مركز السيادة للعنصر الرئيسي. مسار الخطوط الرئيسية : لعبت الخطوط الرئيسية في العمل الفني دوراً أساسياً في الاتجاه لأعلي (رأسياً) والاستمالة جهة اليمين، فالخطوط الرأسية ترمز دائماً إلى الشموخ والوقار بالإضافة إلى تكرارها الذي أدي زيادة الإحساس بالقوة والصلابة، كما ساعدت الخطوط المائلة علي زيادة الأحاسيس الحركية التصاعدية فهي ترتبط لا شعورياً بالحركة، بالإضافة رلى استخدام الخطوط المنحنية التي تتسم بالمرونة والرشاقة والوداعة والهدوء وتعمل على إحداث إيقاعات ديناميكية حيوية داخل العمل الفني والتي تم توظيفها في العنصر الثانوي.
اتخذ جسم العنصر الرئيسي (السمكة) الشكل المنحني بصفة عامة والتي تتناسب مع طبيعة مياه البحر للكائنات البحرية حيث توحي بالحركات الدورية، هذا إلى جانب توظيف الخطوط المنحنية في العنصر الثانوي لتدعيم السيادة لموضوع التصميم. الفراغ : لعب الفراغ أو المساحات السلبية دوراً هاماً في عملية الإدراك لعناصر العمل والخلفية بالإضافة إلي دوره في تحقيق التوازن داخل العمل الفني، هذا إلى جانب تجسيده بشكل جمالي من حيث القطع الفني (حوافه) بما يحمله من عشوائية في التناول وساعد ذلك في تحقيق رؤية بصرية خاصة بالباحث. الملمس : إن الملمس يرتبط بالخصائص البصرية، وهو ما قام به الباحث من حيث تقديم العنصر الرئيسي بأسلوب واقعي يحاكي الطبيعة، هذا إلى جانب تناول العنصر الثانوي بأسلوب خيالي (من خلال توظيف الخطوط المنحنية) مما يدعم موضوع العمل الفني والتأكيد على السيادة للموضوع الرئيسي وتمثيله للبيئة البحرية، بالإضافة إلى توظيف الدرجات الداكنة في الخلفية للدلالة على أعماق البيئة البحرية. التوازن : يعد التوازن من الخصائص الأساسية التي تلعب دوراً هاما في نجاح العمل الفني وتقييمه، وقد قام الباحث بتحقيق التوازن من خلال الموازنة بين القوي المضادة المتمثلة في الحيز الموجب للأشكال والحيز السلبي المتمثل في الفراغ، هذا إلى جانب ابتعاد ثقل العمل الفني عن منتصف التصميم وتوظيفه جهة اليسار واليمين أسفل التصميم ساعد على تحقيق التوازن، وقد قام الباحث أيضاً بتوظيف التوازن اللا تماثلي داخل من خلال تواجد قوي شبة متماثلة في كلا جانبي الصورة (العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي).

الإضاءة والظلال : إن للإضاءة والظلال دورٌ هام في تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي، حيث قام الباحث بتجسيد العنصر الرئيسي بدرجات ظلية مختلفة ساعدت على إبراز الموضوع الرئيسي للعمل الفني وإعطاؤه الأولوية والأهمية للفت النظر وإثارة الاهتمام، هذا إلى جانب دور الظلال الهام في توجيه البصر نحو الموضوع الرئيسي وتحقيق دلالات العمق الفراغي، كما يكمن دور الإضاءة في العمل الفني في تحقيق التوازن بين الحيز السلبي للفراغ والدرجات الظلية الفاتحة والحيز الموجب للأشكال والتي تمثل ثقلاً في مجال الإدراك البصري. تراكب المساحات : إن لتراكب المساحات الظلية والأشكال وعناصر التصميم دور هام في تحقيق وحدة التكوين وهو ما قام الباحث بمراعاته أثناء تنفيذ التصميم، بالإضافة إلى أن تراكب المساحات في خلفية العنصر الرئيسي داخل العمل الفني ساعد في تحقيق العمق الفراغي وتدعيم مركز السيادة

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

للموضوع الرئيسي، وجاءت أهمية تراكب المساحات أيضاً في تقوية العلاقة بين الوحدتين البصريتين (الشكل الرئيسي والشكل الثانوي) وإثارة الإحساس بالقوة. التباين : لجذب انتباه المتلقي للعمل الفني يجب مراعاة توافر عنصر التباين في التصميم، وهو ما قام به الباحث في تصميم وتنفيذ النموذج الرابع، وقد أتضح التباين في العمل الفني بين الخلفية والفراغ تارة وبين الخلفية والشكل الرئيسي تارة أخرى محققاً بذلك جذب وإثارة الانتباه، كما ساعد أيضاً في إظهار معاني القوة والحيوية والجدية. الوحدة : تناول الباحث وحدة العمل الفني من خلال تراكب العناصر الرئيسية والثانوية علي خلفية العمل مما أدي إلى التناسج والتشابك والانسجام، كما أن لاستخدام أسلوب التهشير في عناصر العمل والخلفية دور هام في التأكيد على وحدة العمل بالإضافة إلي أن تصميم الخلفية ساهم في الربط بين عناصر العمل والتأكيد على وحدة العمل الفني.

المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (5 – أ) : قام الباحث باستخدام أدوات أو معطيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في تقديم رؤي فنية رقمية مختلفة، وذلك باستخدام برنامج الفوتوشوب ومؤثراته المتعددة بعد أن تم إدراج العمل الأصلي المنفذ بأقلام التحبير على الورق، حيث قام الباحث باستخدام المؤثر (Collage Art) لإضافة المساحات اللونية وفقاً للدرجات الظلية الخاصة بالعمل، ومن ثم توظيف إحدى المؤثرات الأخرى (Painterly) لإضافة بعض التأثيرات الخاصة بفرشاة التلوين، هذا إلى جانب توظيف الألوان الكرنفالية والتي توحي بالبهجة والسرور والسعادة والحيوية في العمل والتي تتميز بالتباين بين الألوان الباردة والساخنة.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (5 – ب) : وقد قدم الباحث تجربة أخري للعمل ذاته مع توظيف البعد الدرامي من خلال التحكم بالمجوعة اللونية والتي تعبر عن المياه الضحلة أو العكرة حيث تمثل التلوث البيئي والذي يعاني منه كثير من البيئات البحرية والعالم، وقد جاء تمثيل ذلك البعد الدرامي من خلال توظيف اللون الأخضر بدرجاته والذي يوحي بالتعفن أو التحلل بجانب اللون الأزرق بدرجاته معبراً عن البيئة البحرية، وقد أضاف الباحث بعض من ضربات الفرشاة دلالة على الصراع القائم بين الكائنات البحرية والبقاء.

المعالجة الرقمية الثالثة شكل رقم (5 – ج) : وفي التجربة الثالثة للنموذج الرابع قام الباحث بالتحكم في الدرجات الظلية الداكنة من خلال أدوات برنامج الفوتوشوب لتقديم تجربة مختلفة فنياً، وقد جاءت بألوان متناسقة وبانسجام وتناغم مع ألوان العناصر الأخرى مثل الأحمر الداكن واللون البني بدرجاته المختلفة مع الحفاظ على التباين الواضح بين الخلفية والفراغ السلبي وبين الخلفية والعنصر الرئيسي والثانوي، هذا وجاءت دلالة المجموعة اللونية للتعبير عن الدفء والحنين للوطن الذي يتعرض لانتهاكات التلوث البيئي.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

5.2. النموذج الخامس:

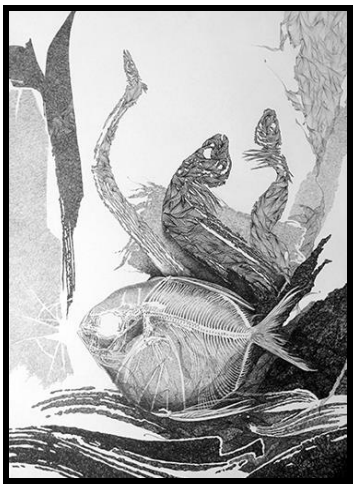
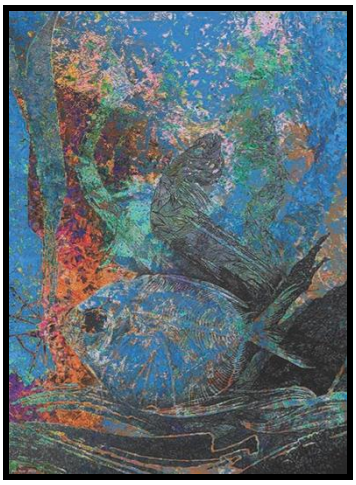
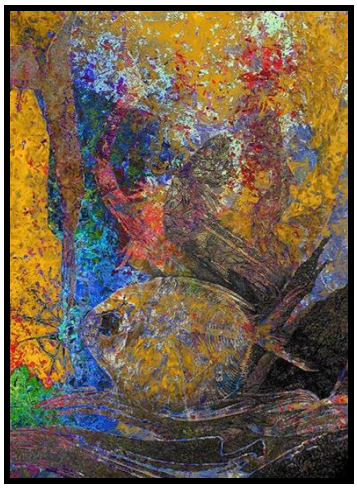

(6) **(6. أ)** **(6. ب)**

شكل (6): *من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : Metavelifer Multiradiatus ، الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (6. أ) و (6. ب) بتقنية المعالجة الرقمية.*

استخدم الباحث أقلام التحبير بالإسود في تجسيد الشكل الرئيسي وعناصر العمل الفني (شكل رقم (5)) من خلال أسلوب التهشير بالإضافة إلى توظيف الخطوط المنحنية في بعض أجزاء العمل الفني، هذا وتتشابه تلك التقنية بتقنية الحفر الغائر على سطح الزنك. أسلوب العمل الفني : استخدم الباحث الأسلوب الواقعي في تجسيد الشكل الرئيسي (السمكة) في النصف السفلي من مساحة التصميم عن طريق المحاكاة أو المماثلة بالإضافة إلى استخدام الأسلوب الخيالي لبعض أجزاء الخلفية ممثلة في الأمواج أسفل التصميم وللعناصر الثانوية المجسدة في الثلاث سمكات في النصف العلوي من التصميم والتي تشبه أرواح الأسماك بدون جسد عن طريق حسه الفني ووجدانياته.

التكوين : اتخذ التكوين الشكل البيضاوي حيث يرتبط بالأنوثة والنعومة بداية من الشكل الرئيسي أسفل التصميم مروراً بالعناصر الثانوية أعلى التصميم وقد ساعد على تلك الحركة في المجال البصري تواجد الأمواج أسفل العنصر الرئيسي هذا والشكل عامة مع الفراغ اتخذ معدل له على شكل أحد حروف اللغة اللاتينية كحرف (U) أو حرف (V). الخطوط : استخدم الباحث الخطوط المتقاطعة والمتجاورة في تجسيد العنصر الرئيسي بالإضافة إلى توظيفها في تمثيل الأمواج أسفل التصميم والتي جاءت بدرجات ظلية داكنة وبكثافات مختلفة لتدعيم مركز الثقل في التصميم مما يؤدي إلى تحقيق التوازن في العمل الفني، كما لجأ المصمم إلى توظيف الخطوط المنحنية في العناصر الثانوية وبعض الأجزاء
من الخلفية لدعم سيادة الموضوع في استحضار أو الإيحاء بالبيئة البحرية لدى مخيلة المتلقي، هذا وتكمن دلالة الخطوط المنحنية في تمثيل الهدوء والرشاقة والأنوثة والسماح والمرونة والحركة.

مسار الخطوط الرئيسية : اتخذت مسار خطوط العمل الفني الاتجاه من أسفل إلى أعلي بسبب تواجد الخطوط المنحنية أسفل التصميم واتجاهها إلى أعلي مما يقودنا إلى العناصر الثانوية المتجهة إلى فضاء اللوحة أو الفراغ السلبي، فالخطوط الرأسية دائماً ما ترمز إلى القوى النامية والشموخ أو السمو والعظمة والوقار لتشكيل حركة عين المتلقي داخل التكوين.
الدور الوظيفي للأشكال : يحاكي الشكل الرئيسي أحد أنواع الأسماك بشكل واقعي يدعو للتأمل وإبداع الخالق سبحانه وتعالى

ISSN Print:3009-707X
ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

والتي تعد من احدى مصادر ومراجع الأبداع الفني لدى الفنان، هذا وقد جاءت العناصر الثانوية المتمثلة في الثلاث سمكات خلف العنصر الرئيسي لتنقل مخيلة المتلقي للعالم الروحي في خطوط منحنية وفي حركة التوائية للإيحاء بالحركة والحيوية في تناغم شكلي.

الفراغ : جاء التأكيد على العناصر الرئيسية والثانوية وعناصر الخلفية من خلال تواجد الفراغ الذي ساعد على إيضاحها، هذا إلى جانب الدور الهام الذي قام به الفراغ في تحقيق التوازن أمام عناصر العمل بدرجاته الظلية المختلفة. الملمس : تناول الباحث عدة ملامس مختلفة في العمل الأول يكمن في تناول العنصر الرئيسي بما يحتويه من صفات مميزة موضحة للشكل بجانب العظام الشوكية والزعانف، بالإضافة إلي البيئة البحرية التي تم تجسيدها أسفل التصميم والداعمة لموضوع العمل معايشة عناصره. التوازن : اتخذ التوازن أوجه مختلفة في العمل الفني حيث يتضح الوجه الأول في توازن الفراغ مع عناصر العمل بشكل تتعادل فيه القوى المتضادة، كما أن ابتعاد ثقل العمل (المساحات الداكنة) عن منتصف العمل وتواجده أسفل العنصر الرئيسي ساعد في تحقيق التوازن اللا تماثلي، هذا ويتضح التوازن المركزي من خلال دوران بقية العناصر الثانوية وعناصر الخلفية حول العنصر الرئيسي.

الإضاءة والظلال : ساعدت الإضاءة والظلال في إقامة التوازن داخل العمل الفني وفي تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي من خلال تجسيد العناصر مع مراعاة الدرجات الظلية الفاتحة والداكنة وهو ما يعطي للعمل أهمية ناتجة عن التنوع والاختلاف في القيم الظلية وأولوية للفت النظر وجذب الانتباه، هذا إلى جانب دور الإضاءة والظلال في تواجد العمق الفراغي وإثارة الإحساس بالتجسيم لعناصر العمل مقترباً من طبيعته. تراكب المساحات : قام الباحث بمراعاة تراكب عناصر العمل الفني الذي ساعد على تحقيق وحدة التكوين والعمق الفراغي وتقوية العلاقة بين العنصر الرئيسي والعناصر الثانوية والخلفية، هذا وقد جاء العنصر الرئيسي في المقدمة يليه العناصر الثانوية ومن ثم عناصر الخلفية.

التباين : لعب التباين دوراً هاماً في إظهار العنصر الرئيسي والعناصر الثانوية والخلفية حيث ساعد في إتمام عملية الإدراك والتي تعد في حد ذاتها مصدر للذة العقل البشري، والتباين في العمل الفني يثير معاني القوة والحيوية والجدية ويضفي للعمل طابع درامي يساعد على جذب الانتباه ومانع للرتابة والملل، وقد جاء التباين بين الشكل الرئيسي والفراغ جهة اليسار وبين الشكل الرئيسي وعناصر الخلفية جهة اليمين، هذا إلى جانب التباين الواقع بين العناصر الثانوية (الثلاث سمكات) والفراغ، كما أتضح التباين بقوة بين أمواج البحر والفراغ أسفل التصميم. الوحدة : اتخذت الوحدة في العمل الفني عدة أوجه، فمنها وحدة اللون حيث تم توظيف الحبر الأسود في تنفيذ وتصميم جميع عناصر العمل من شكل رئيسي وأشكال ثانوية وخلفية، ومن جهة أخرى نجد وحدة العمل تتضح في التلامس والتراكب والتداخل والتشابك بين عناصر العمل الفني والتي تتميز بقدرتها على التجميع ونشأة الإحساس بوحدة العمل، هذا بالإضافة إلى أن عناصر العمل جميعها تتميز بالانتماء إلي بعضها البعض حيث أن جميعها تحمل دلالات أيقونية تشير أو توحي بالبيئة البحرية .
المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (6 – أ) : قدم الباحث إحدى المعالجات الرقمية للنموذج الخامس والتي تعتمد في تنفيذها على برنامج الفوتوشوب بما يشمله من أدوات ومؤثرات، وقد قام الباحث بإدراج العمل الفني الأصلي داخل البرنامج ودمجه بإحدى الأعمال السابقة التجهيز (وهي من تنفيذ الباحث) مع مراعاة أو الحفاظ على ملامس العمل الأصلي هذا إلى جانب المجموعة اللونية التي تم اختيارها وتوظيفها جاءت داعمة لتحقيق السيادة للموضوع الرئيسي والذي يختص بالبيئة البحرية، كما جاء التباين في صورتين مختلفتين داخل العمل، الأول تباين لوني بين الشكل الرئيسي الذي جاء باللون الزرق الفاتح والخلفية التي جاءت بألوان ساخنة بين اللون البرتقالي والأحمر، والتباين الثاني اتضح بين الشكل الرئيسي والخلفية جهة اليمين حيث جاءت الخلفية بدرجات ظلية قاتمة مما أدي لبروز الشكل الرئيسي.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (6 – ب) : تناول الباحث التجربة الثانية للنموذج الخامس بالتحكم في المجوعة اللونية وتغييرها من الألوان الباردة إلى الألوان الساخنة والتي تعبر الصراع من أجل البقاء ومقاومة الكائنات البحرية آثار

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الاحتباس الحراري عالمياً وساعد في ذلك دلالة الألوان، هذا بالإضافة إلى أن توظيف الملمس الخشن في العمل أضاف قيماً جمالية للسطح تساعد على جذب الانتباه ولفت النظر وإثارة الاهتمام.

6.2. النموذج السادس:

(7) **(7.أ)** **(7. ب)**

شكل (7): *من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : Jellyfish. ، الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (7. أ) و (7. ب) بتقنية المعالجة الرقمية.*

تناول الباحث الشكل الرئيسي بالأسلوب الواقعي لقنديل البحر في النصف الأيسر من تصميم العمل عن طريق المحاكاة أو المماثلة، هذا إلى جانب استخدام الأسلوب التعبيري في تنفيذ خلفية الشكل الرئيسي بما تتضمنه من قطاعات تشكيلية تساعد على تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي عن طريق الحس الفني لدى الباحث. التكوين : تم توظيف التكوين الدائري في العمل الفني من قبل الباحث والذي يثير الإحساس باللا بداية واللا نهاية، ويري الباحث أن هناك توافقاً في توظيف التكوين الدائري داخل التصميم والذي يتناسب نسبياً مع الشكل الرئيسي، بالإضافة إلى تواجد التكوين الهرمي داخل التصميم في أسفل العمل (الخلفية) حيث تعمل قمته على توجيه البصر إلى الشكل الرئيسي لإعطائه الأولوية والأهمية.

الخطوط : استخدم الباحث الخطوط المتقاطعة في تجسيد العنصر الرئيسي وبعض أجزاء من الخلفية بالإضافة إلى توظيف الخطوط المتجاورة لخلق درجات ظلية مختلفة لتجسيد مساحات الخلفية، كما تم استخدام الخطوط المنحنية في الخلفية والتي تساعد على تحقيق السيادة والتناغم للموضوع الرئيسي. مسار الخطوط الرئيسية : اتخذت مسار الخطوط الرئيسية للعمل الفني الاتجاه لأعلى أو الإشارة إلي العنصر الرئيسي المتمثل في قنديل البحر، فالاتجاه الرأسي يرمز للقوي النامية ويساعد في تحقيق التوازن، كما أن لتكرارها (الخطوط الرأسية) دور فعال في الإحساس بالقوة والمرونة والإحساس بالعمق الفراغي. الدور الوظيفي للأشكال : جسد العنصر الرئيسي أحدي الكائنات البحرية بصورة واقعية عن طريق المحاكاة والمماثلة، ومن الخصائص المميزة لقنديل البحر حركته المستمرة والتي تضفي للعمل الإحساس بالحيوية والنشاط والجدية،

ISSN Print:3009-707X
ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

كما أن مساحات الخلفية التي تم تجسيدها بالخطوط المنحنية ساعدت في تحقيق السيادة والتناغم للموضوع الرئيسي. الفراغ : تم توظيف الفراغ في العمل الفني للتأكيد على عناصر العمل من شكل رئيسي ومساحات الخلفية بالإضافة إلى دوره الهام في عملية الإدراك وتحقيق التوازن للعمل الفني. الملمس : قام الباحث بمراعاة الملمس الحقيقي للعنصر الرئيسي (قنديل البحر) بالإضافة إلي الخطوط المنحنية التي تمثل البيئة البحرية بشكل تعبيري مما يساعد على تحقيق السيادة والتناغم للموضوع الرئيسي. التوازن : تحقق التوازن من خلال توظيف العنصر الرئيسي بشكل رأسي حيث يعبر الخط الرأسي عن الاتجاه، كما أن لبعد الثقل عن منتصف العمل ساعد في تحقيق التوازن اللا تماثلي، كما تحقق التوازن المستتر في العمل الناتج عن تعادل القوي الديناميكية في جانبي العمل بين الشكل الرئيسي وأجزاء الخلفية.

الإضاءة والظلال : كانت للإضاءة والظلال دور هام في تجسيد عناصر العمل التي تحقق السيادة للموضوع الرئيسي بالإضافة إلى تمثيلها للعمق الفراغي وتحقيق سنوغرافيا الشكل هذا إلى جانب مساهمتها في تحقيق التوازن الخاص بالتصميم، فمن خلال إبراز عناصر العمل أثناء توظيف الدرجات الظلية تبين دورها الهام في تحقيق الأولوية ولفت النظر وجذب الإنتباه للعنصر الرئيسي والموضوع. تراكب المساحات : قام الباحث بتوظيف تراكب عناصر العمل الفني في تحقيق الوحدة بين وحداته البصرية وتقوية العلاقة الترابطية بينهم بالإضافة إلى زيادة الإحساس بالعمق الفراغي من خلال ترتيب عناصر الخلفية في المؤخرة وإظهار العنصر الرئيسي في المقدمة. التباين : استخدم الباحث التباين في تدعيم العنصر الرئيسي بشكل واضح يعاون على جذب الانتباه ويثير معاني القوة والمرونة والحيوية، هذا إلى جانب دوره الهام في العملية الإدراكية لعناصر العمل، هذا وقد أدي ذلك التباين إلي تواجد الطابع الدرامي بالعمل بالإضافة إلى أن التنوع في الدرجات الظلية ساعد على عدم تواجد الملل البصري الذي ينجم عنه الرتابة وتوافقاً مع نظرية الجشطالت في العلاقة بين الشكل والأرضية. الوحدة : أتضحت وحدة العمل الفني من خلال استخدام الباحث التراكب والتداخل والتشابك بين عناصر العمل حيث أنه تم الترابط بين الشكل الرئيسي والخلفية من خلال استخدام خطوط التهشير والخطوط المنحنية، كما تحققت الوحدة أيضاً من خلال توظيف اللون الأسود في جميع عناصر العمل الفني دون الإخلال بأهمية الشكل الرئيسي.

المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (7 – أ) : قام الباحث باستخدام العمل الفني الأصلي في تقديم معالجات جرافيكية تحمل رؤي فنية مختلفة وذلك باستخدام برنامج الفوتوشوب ومؤثراته، وفي البداية قام الباحث بإدراج العمل الفني داخل البرنامج وتطبيق المؤثر (Collage Art) على مساحة العمل وذلك لإضافة المساحات اللونية على عناصر العمل وفقاً للدرجات الظلية المتوفرة بالعمل الفني، ومن ثم تطبيق مؤثر أخر يسمى (Painterly) والذي يضفي على العمل تأثير اللوحات الزيتية وقد تم الاعتماد على أحدي خطوات التأثير ومن ثم تم التعديل عليها بأدوات البرنامج لتغيير المجموعة اللونية لتناسب سيادة الموضوع الرئيسي حيث تم استخدام الألوان الباردة لتمثل البيئة البحرية بالإضافة لتوظيف الألوان الساخنة في الخلفية لإظهار التباين بين الخلفية والشكل الرئيسي مما يساعد على لفت الانتباه وإثارة الاهتمام.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (7 – ب) : هذا ويقدم الباحث رؤية فنية مختلفة عن العمل الأصلي والمعالجة الرقمية الأولى حيث تعتمد على تغيير المجموعة اللونية إلى ألوان متقابلة وهي اللون الأحمر والأخضر والتي تمثل الصراع القائم بين العنصر الرئيسي والخلفية بين الحركة والسكون.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

7.2. النموذج السابع :

(8.أ) **(8)**

شكل (8): *من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : Pancake Batfish & Spatuloricaria Atratoensis. ، الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (8. أ) بتقنية المعالجة الرقمية.*

استخدم الباحث أسلوب التهشير والخطوط المنحنية في تجسيد وتمثيل عناصر العمل الفني (شكل رقم (7)) من خلفية وعنصر رئيسي وعنصر ثانوي وذلك باستخدام أقلام التحبير السوداء علي الورق مضاهيً بذلك أو محاكياً أسلوب الحفر الغائر على ألواح الزنك. أسلوب العمل الفني : اتجه الباحث في تجسيد العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي إلي الأسلوب الواقعي في التنفيذ في النصف الأيسر من مساحة التصميم عن طريق المحاكاة أو المماثلة، كما لجأ الباحث إلى توظيف عناصر الخلفية بأسلوب تعبيري ذات قيم جمالية تساهم في تحقيق السيادة والتناغم للموضوع الرئيسي. التكوين : استخدم الباحث التكوين الهرمي أو تجسده خطوط منحنية في تصميم العمل الفني والذي يرتبط بالأنوثة والنعومة حيث اتضح ذلك من خلال توظيف العنصر الثانوي أسفل التصميم ومن ثم الشكل الرئيسي أعلي التصميم مروراً بعناصر الخلفية جهة اليمين ومنها إلى أسفل التصميم. الخطوط : قام الباحث بتوظيف الخطوط المتقاطعة والمتجاورة في تجسيد العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي وبعض الأجزاء من الخلفية، هذا إلى جانب توظيف الخطوط المنحنية في بعض أجزاء الخلفية والتي تساعد على تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي، كما لعبت الخطوط المائلة دوراً هاماً في إثارة الحيوية بالتكوين.

مسار الخطوط الرئيسية : تمثلت الخطوط الرئيسية ومسارها في الخلفية لشدة التباين بينها وبين الفراغ واتخذت الاتجاه المائل جهة اليسار داخل العمل والتي تعمل على توجيه نظر المتلقي إلى الشكل الرئيسي، كما أثارت تلك الخطوط المائلة الإحساس بحيوية التكوين وبديناميكيته. الدور الوظيفي للأشكال : يكمن الدور الوظيفي للشكل الرئيسي والشكل الثانوي في تجسيد ومحاكاة أو مماثلة للكائنات البحرية بما تحمله من قيم جمالية من صنع الخالق سبحانه وتعالي، وقد تم تجسيدها وهى في حالة حركة لتوحي بالحيوية والحركة داخل التصميم، كما ساعدت أشكال الخلفية في تدعيم السيادة للبيئة البحرية داخل العمل الفني. الفراغ : قام الباحث بتوظيف الفراغ داخل التصميم لإبراز العنصر الرئيسي وإدراكه بصرياً، هذا إلى جانب توظيفه في تحقيق التوازن بين القوى المضادة داخل مساحة العمل، بالإضافة إلى دوره الهام في تأكيد مسار الحركة. الملمس : استخدم الباحث ملامس مختلفة داخل العمل الفني تكمن في تمثيل العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي بشكل

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

يقترب من التمثيل الواقعي بجانب ملامس الخلفية التي جاءت بشكل تعبيري لتدعيم سيادة وتناغم الموضوع الرئيسي (البيئة البحرية). التوازن : إن للتوازن دور هام في نجاح العمل الفني، وقد تحقق التوازن الغير سيمتري للعناصر داخل العمل من خلال توظيف العنصر الرئيسي يسار التصميم وتجسيد الخلفية في الجزء الأيمن من التصميم حيث يمثلا تعادل القوى الديناميكية داخل العمل، كما أن لابتعاد مناطق الثقل (المساحات الداكنة) عن منتصف العمل ساعد في تحقيق عملية التوازن، بالإضافة إلى أن تكافؤ الدرجات الظلية والإضاءة أو الفراغ ساهم في تحقيق التوازن اللا تماثلي.

الإضاءة والظلال : كان للدرجات الظلية التي استخدمها الباحث دور هام في تجسيد العناصر الرئيسية والثانوية بشكل واقعي لتحقيق الأولوية والأهمية كادراك بصري يحقق المتعة والمعرفة البصرية لدى المتلقي، كما أن للإضاءة والظلال دور هام لتحقيق العمق الفراغي في العمل وترتيب العناصر نظراً لأهميتها. تراكب المساحات : تعددت المستويات داخل العمل الفني من خلال تراكب الأشكال الرئيسية والثانوية والخلفية مما ساعد على تحقيق العمق الفراغي داخل مساحة العمل الفني، هذا بالإضافة إلى أن تراكب عناصر الخلفية ساعدت على تحقيق وحدة العمل وتقوية العلاقة بين العناصر وإظهار العنصر الرئيسي بشكل أوضح لإعطائه الأولية والأهمية في عملية الإدراك البصري. التباين : أتضح في العمل نوعين من التباين، التباين الأول يظهر بين الفراغ وبين الشكل الرئيسي جهة اليمين الذي يمثل خطوط موجة مياة في حالة حركة، والتباين الثاني يظهر بين الشكل الرئيسي جهة اليسار والخلفية، بالإضافة إلي التباين بين الشكل الثانوي أسفل التصميم والخلفية التي تتمثل في الخطوط المنحنية، هذا وقد ساعد التباين في للفت النظر وجذب الانتباه وإثارة الاهتمام وتعزيز الشعور بالطابع الدرامي والصراع القائم بين عناصر العمل. الوحدة : ساعد في تحقيق الوحدة داخل العمل الفني عوامل متعددة منها : أولاً : تنفيذ العمل باللون الأسود من خلال أقلام التحبير الذي يساعد على تحقيق الوحدة بين عناصر العمل، ثانياً : العامل الثاني يتضح من خلال وحدة أسلوب التناول حيث أنه تم استخدام أسلوب التهشير والخطوط المتجاورة والخطوط المنحنية في تنفيذ عناصر العمل والخلفية مما يساعد على تعزيز السيادة للموضوع الرئيسي، ويتضح العامل الثالث في تراكب عناصر الخلفية والأشكال الرئيسية والثانوية وإقامة علاقة ترابطية تجمع بين الوحدات البصرية في تناغم التي تم تناولها في العمل.

المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (8 – أ) : استخدم الباحث آليات أو أحد معطيات الذكاء الاصطناعي في تقديم رؤية فنية معالجة رقمياً من خلال برنامج الفتوتوشوب وأدواته ومؤثراته التي يحملها في جنباته، قام الباحث بإدراج العمل الأصلي المنفذ بالأبيض والأسود ومن ثم تم تطبيق إحدى مؤثرات البرنامج يطلق عليه (Collage Art) لإضافة المساحات اللونية بتقنية الكولاج حيث يعتمد في توزيع تلك المساحات على الدرجات الظلية باختلاف مستوياتها من الدرجات الفاتحة إلى الدرجات القاتمة أو الداكنة، هذا وأثناء تنفيذ المؤثر على العمل يستوقف الباحث تلك الخطوات ومن ثم يقوم بالتعديل عليها بحيث تخدم التصميم من حيث إظهار الشكل الرئيسي وتدعيم السيادة والتناغم للموضوع الرئيسي، ويأتي فيما بعد تطبيق إحدى المؤثرات الأخرى يدعي (Painterly) حيث يدعم ذلك المؤثر تقنية التلوين بالألوان الزيتية ومن خلال توظيفه على مساحة العمل تتضح جماليات التقنية في تقديم رؤية فنية مختلفة ذات ملامس جمالية تستدعي ذائقة المتلقي، هذا وقد جاءت المجموعة اللونية دافئة باستخدام الألوان الساخنة (البرتقالي والأصفر والأحمر) مع مراعاة التباين بين عناصر العمل الفني مقترباً من تقنية المونوكروم التي تلعب دوراً هاماً في اقتصاديات التصميم خلال عملية الإنتاج الطباعي.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

8.2. النموذج الثامن :

(9)

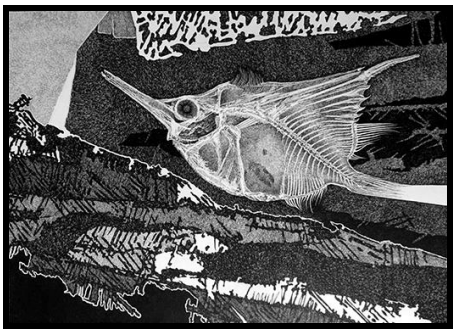

(9.أ)

(9. ب)

شكل (9): *من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : Pancake Batfish & Spatuloricaria Atratoensis. ، الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (9. أ) و (9. ب) بتقنية المعالجة الرقمية.*

استخدم الباحث أسلوب التهشير في تجسيد عناصر العمل الفني (شكل رقم (9)) من عنصر رئيسي وخلفية من خلال توظيف الخطوط المتقاطعة والمتجاورة لإنشاء درجات ظلية مختلفة التوازنات (الدرجات)، وكان ذلك باستخدام أقلام التحبير السوداء ذات الأحجام المختلفة من حيث سن القلم، هذا ويقترب أسلوب التناول بتقنية الحفر الغائر على سطح الزنك.
أسلوب العمل الفني : قام الباحث باستخدام الأسلوب الواقعي في تمثيل العنصر الرئيسي أو محاكاته موضحاً القيم الجمالية للكائنات البحرية من خلال الشكل الخارجي للسمكة بمنحنياتها ونتوءاتها العظمية والتي هي من صنع الخالق سبحانه وتعالى، بالإضافة إلى توظيف الأسلوب التعبير في تجسيد مساحات الخلفية والتي ساعدت في الحفاظ على السيادة للموضوع الرئيسي وابرازه حيث مثلت بشكل تعبيري إيحائي أعماق البيئة البحرية. التكوين : يتضح في العمل استخدام الباحث التكوين الإشعاعي والذي يرمز إلى المفاجآت والصدمات وكان مركز الإشعاع في العمل الفني يكمن في جسم السمكة بهيكلها العظمي واتجاهات خطوطها، هذا وقد مثل المثلث الأبيض على التكوين الوسيلة الوحيدة للخلاص من ظلامات البيئة التي يقطن فيها العنصر الرئيسي، كما تمثلت خطوط الإشعاعات في العنصر الرئيسي ومساحات الخلفية التي اتخذت اتجاهاً مائلاً يمثل حركة الشكل أو اتجاهه.

ISSN Print:3009-707X
ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الخطوط : تمثل الخطوط الهيكل البنائي الرئيسي للعمل الفني، وقد لعبت دوراً أساسياً في تجسيد العنصر الرئيسي وعناصر الخلفية بالإضافة إلى الدور الجمالي الحيوي الذي تمثله خطوط العمل، وقد ساعدت خطوط عناصر العمل على تواجد العمق الفراغي من خلال توظيف الدرجات الظلية المختلفة وإيضاح المستويات المتعددة وتباينها. مسار الخطوط الرئيسية : تناول الباحث الخطوط المائلة في تكوين العمل الفني والتي تعطي أحاسيسا بحركة تصاعدية، فالخطوط الرئيسية المائلة بالعمل الفني ترتبط لا شعورياً بالحركة وتؤكدها، كما توحي الخطوط المنحنية الخاصة بالشكل الرئيسي بالرشاقة والأنوثة والهدوء وطبيعة بنيتها. الدور الوظيفي للأشكال : قام الباحث بتجسيد الشكل الرئيسي بأسلوب محاكي أو مماثل للطبيعة كما اتخذت خطوطها الخارجية الخطوط المنحنية والتي توحي بالوداعة والرشاقة وتثير أحاسيساً بالحركات الدورية وفقاً للأسلوب المعيشة داخل البيئة البحرية، كما أن الخطوط المتقاطعة التي تم توظيفها في مساحات الخلفية مستوحاة من أعضاء الكائنات البحرية (السلسلة الشوكية) وذلك لتحقيق السيادة للموضوع الرئيسي. الفراغ : تمثل الفراغ داخل العمل الفني في تجسيد الشكل الرئيسي والذي يمثل ماديته وحيويته، كما ساعد على تحقيق الادراك وفقاً لنظرية الإدراك (الجشتالت). الملمس : تنوعت الملامس داخل التصميم في العمل الفني، حيث يظهر الملمس الواقعي للعنصر الرئيسي (السمكة) للتعبير عن واقعية الكائنات البحرية، كما تظهر ملامس الخلفية للتعبير عن أعماق البحار والمحيطات والبيئة البحرية من خلال المستويات المتعددة ومحققة للعمق الفراغي. التوازن : كان لبعد ثقل العمل الفني عن منتصف العمل دور هام في تحقيق التوازن اللا تماثلي داخل العمل حيث اتضحت المساحات الأكثر قتامة أسفل يسار التصميم، كما أن للخطوط الشبه أفقية في العمل الفني دوراً أساسياً في تحقيق التوازن بتمثيلها لخط الأرض (وظيفة مادية) كما أنها توحي بالهدوء والاستقرار.

الإضاءة والظلال : ساهمت الظلال في تجسيد العنصر الرئيسي وعناصر الخلفية وساعدت الإضاءة في تجسيد العنصر الرئيسي من حيث تحديد المساحات الفاتحة وتجسيم العنصر وإعطاءه الأولوية في لفت النظر وإثارة الاهتمام، كما أن للدرجات الظلية المتعددة دور في تحقيق العمق الفراغي. تراكب المساحات : كان استخدام الباحث لتراكب المساحات دور هام في تحقيق العمق الفراغي من خلال المستويات المتعددة من الدرجات الظلية المختلفة خلف الشكل الرئيسي، هذا إلى أن تراكب المساحات وتواترها ساعد على تقوية العلاقة الترابطية بين عناصر العمل الفني من أشكال رئيسية وأشكال الخلفية بالإضافة إلى مساهمة تراكب المساحات في إبراز العنصر الرئيسي وإعطاؤه الأولوية في عملية الإدراك البصري. التباين : اتضح التباين داخل العمل بين الشكل الرئيسي والخلفية مما ساعد على زيادة الإحساس بالطابع الدرامي داخل العمل أو دعم الصراع القائم بين الشكل والوسط الذي تحيا فيه، هذا بالإضافة إلي مساهمة التباين في عملية الإدراك البصرية مما يمثل في حد ذاته لذة بصرية لدى المتلقي. الوحدة : تتبين وحدة العمل الفني من خلال استخدام التراكب داخل العمل من خلال الشكل الرئيسي ومعايشة عناصر الخلفية مما ساعد على إنشاء علاقية ترابطية بين عناصر العمل محققاً للوحدة، كما أن لاستخدام اللون الأسود في تجسيد وصياغة عناصر العمل دور هام في تحقيق الوحدة، هذا وكان لعناصر الخلفية المتمثلة في أشكال العظام الشوكية أو السلسلة الشوكية للكائنات البحرية دور هام في تحقيق السيادة للموضوع الرئيسي من خلال التأكيد على الأحساس بانتماء الأجزاء التي تم تنفيذها في الخلفية إلي الشكل الرئيسي.

المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (9 – أ) : قام الباحث بتوظيف العمل الفني في تقديم رؤية فنية مختلفة من خلال المعالجة الرقمية ببرنامج الفوتوشوب بما يحمله من مؤثرات وأدوات تساعد المصمم على تقديم انفعالاته الفنية أو اختياراته، حيث قام الباحث بإدراج العمل الفني داخل البرنامج ومن ثم دمجه بأحد الأعمال السابق تجهيزها مع مراعاة عدم التأثير على عناصر العمل والتحكم في المجموعة اللونية بما يتناسب مع سيادة الموضوع الرئيسي للعمل، فقد تم استخدام الألوان الباردة (الأزرق الداكن) في الخلفية لإظهار العنصر الرئيسي وإبقاءه في مقدمة العمل، هذا بالإضافة إلي توظيف اللون الأحمر الداكن مع الأرق الداكن تعبيراً عن الصراع الدرامي القائم في العمل.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (9 – ب) : هذا وقد قدم الباحث معالجة رقمية أخري من خلال برنامج الفوتوشوب مستدعياً النموذج الأصلي داخل البرنامج ومن ثم القيام بتطبيق احدي المؤثرات على العمل يدعى ب (Painterly) ودمجه بإحدى الأعمال السابقة التجهيز، وقد تم توظيف ثلاثة ألوان في تناسق وتناغم تام داخل العمل بشكل يثري العمل

ISSN Print:3009-707X
ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الفني وهم (اللون البنفسجي – اللون البرتقالي – اللون الرمادي) حيث تم استخدامهم بأشكال مقطعية جمالية تحمل في طياتها العفوية والعشوائية، ويقترب كثيراً من تقنية الحفر علي الخشب في التصوير القصصي بالإضافة إلى مراعاة أسلوب التهشير في بعض المناطق الخاصة بالعمل.

9.2. النموذج التاسع :

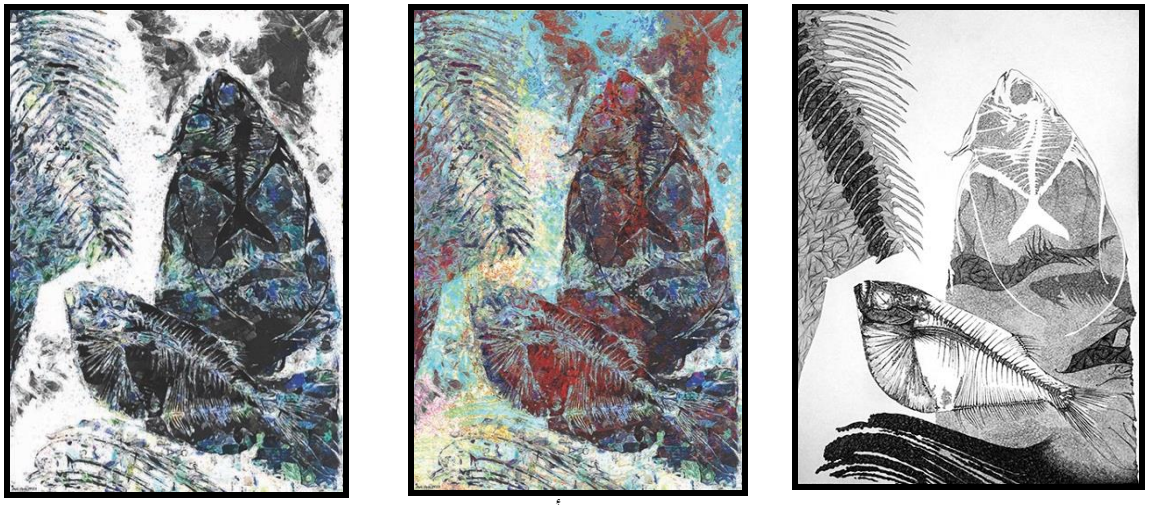

(10) **(10.أ)** **(10.ب)**

(10.ج) **(10.د)** **(10.ه)**

شكل (10): *من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : Carnegiella Myersi & Angel Fish ، الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير. (10. أ) و (10. ب) و (10.ج) و (10. د) و (10.ه)بتقنية المعالجة الرقمية.*

PIJAD https://pijad.journals.ekb.eg/?lang=ar ISSN Print:3009-707X
PUA www.pua.edu.eg ISSN Online: 3009-7304

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

استخدم الباحث أسلوب التهشير في تناوله لعناصر العمل (شكل رقم (10)) من عناصر رئيسية وعناصر ثانوية وعناصر الخلفية من خلال أقلام التحبير ذات السنون المختلفة الأحجام. أسلوب العمل الفني : تناول الباحث عناصر العمل بأساليب مختلفة حيث استخدم الأسلوب الواقعي في تنفيذ العنصر الرئيسي (السمكة السفلية) في النصف الأسفل من مساحة العمل، وقام باستخدام الأسلوب الخيالي في تجسيد العنصر الثانوي (السمكة العلوية) في الجزء العلوي من مساحة التصميم، هذا إلى جانب الأسلوب التعبيري برمزية في تجسيد عناصر الخلفية من أمواج والسلسلة الشوكية للكائنات البحرية. التكوين : استخدم الباحث التكوين الهرمي في تنفيذ العمل والتي تثير احساساً بالرسوخ والاستقرار داخل مساحة العمل حيث مثل الشكل الرئيسي قاعدة الهرم والشكل الثانوي العلوي تجسد في قمة التكوين الهرمي، هذا إلى جانب التكوين على هيئة حرف (L) كمعدل له معكوس باللغة اللاتينية والذي يتضح من خلال عناصر العمل، بالإضافة إلى أن التكوين الهرمي يعد عاملاً قوياً لجذب النظر وإثارة الاهتمام نحو التصميم. الخطوط : تم استخدام درجات ظلية مختلفة من خلال توظيف أنواع مختلفة من الخطوط حيث تم استخدام الخطوط المتقاطعة أو المتعارضة أو المتعاكسة وبكثافات مختلفة لتجسيد العنصر الرئيسي (السمكة) والتي تعبر عن اتجاه الحركة والحيوية والتفاعل الخاصة بالشكل الرئيسي، كما جاء استخدام الخطوط المتجاورة بكثافات مختلفة لتجسيد مساحات الخلفية التي ساعدت على إظهار العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي، هذا إلي جانب استخدام الخطوط المنحنية في تجسيد عناصر الخلفية (السلسلة الشوكية للكائنات البحرية) في الجزء الأيمن من التصميم والتي توحي بالليونة وسلاسة التموج وجاء أيضاً استخدام الخطوط المنحنية في تجسيد شكل الموجة أو الإيحاء بها أسفل التصميم. مسار الخطوط الرئيسية : تناولت عناصر العمل مسارات مختلفة داخل مساحة العمل الفني حيث اتخذت خطوط العمل الرئيسية الاتجاه الرأسي من خلال العنصر الثانوي المتجه إلي أعلي والذي يرمز إلى القوى النامية والشموخ والعظمة والوقار والاستقرار مما يساعد على تحقيق التوازن، هذا بالإضافة إلى الاتجاه أو المسار الأفقي المتمثل في الشكل الرئيسي والذي يوحي بالهدوء والاستقرار والمعايشة وتعمل على زيادة الإحساس بالاتساع الافقي، كما أن لميل الشكل الرئيسي لأعلى جهة اليسار دور في إثارة الحيوية بالتكوين وتحديد الاتجاه. الدور الوظيفي للأشكال : يؤدي العنصر الرئيسي دوره بشكل واقعي يحاكي الشكل الطبيعة أو يماثله بما يحمله من قيم جمالية من صنع الخالق سبحانه وتعالى، هذا إلى جانب توظيف الشكل الثانوي بشكل سلبي (نيجاتيف) بالنسبة للعنصر الرئيسي وكأنه يعرض الوجه الآخر ولكن دون وضوح للتفاصيل أو عرض للكائن البحري بشكل شاعري شفاف خفيف الوزن يثري العمل الفني بالإضافة إلى الإيحاء بالليونة والرشاقة والحيوية من خلال خطوطها الخارجية المنحنية. الفراغ : إن وجود الفراغ أمام العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي يقوي الإحساس بالحركة واتجاهها كما هو موضح بالتصميم أمام العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي، كما ساعد وجود الفراغ خلف الأشكال الرئيسية والثانوية على إظهارها وتقدمها في العمل الفني تحقيقا لنظرية الإدراك (الجشطالت). الملمس : يتضح الملمس في تمثيل العنصر الرئيسي بشكل واقعي بالإضافة تمثيل عناصر البيئة البحرية من خلال عناصر الخلفية أسفل التصميم حيث تتخذ هيئة الأمواج بخطوط منحنية ذات انسيابية جمالية وتحمل قيماً جمالية تكمن في رشاقتها ورمزيتها أو إيحائها. التوازن : يتضح التوازن من خلال عدة عوامل وهي : توظيف التكوين الهرمي لعناصر العمل الفني والذي يوحي بالرسوخ والدوام والاستقرار والصلابة، كما يتضح التوازن أيضاً من خلال تعادل القوى المضادة بين الفراغ السلبي وبين الإيجابي الممثل في عناصر العمل الفني، بالإضافة إلى أن وجود ثقل العمل (الدرجات الظلية الداكنة) أسفل العمل ساعد على تحقيق التوازن، هذا وقد تحقق التوازن اللا تماثلي أيضاً علي جانبي العمل الفني بين عناصر الخلفية جهة اليسار وبين الشكل الرئيسي والعنصر الثانوي.

الإضاءة والظلال : أتضحت الأشكال الرئيسية والثانوية وعناصر الخلفية من خلال توظيف الظلال والتحكم في تعدد الدرجات الظلية لعناصر العمل، هذا إلى جانب دور الإضاءة والظلال في التأكيد على العمق الفراغي داخل التصميم وتحقيق السيادة للموضوع الرئيسي والذي يمثل أحد عناصر البيئة البحرية. تراكب المساحات : تحققت الوحدة وإقامة العلاقة الترابطية بين الوحدتين البصريتين (العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي) من خلال تراكب المساحات ووضعها هذا بالإضافة إلى أن تراكب العناصر ساعد على تحقيق العمق الفراغي داخل مساحة التصميم. التباين : كان لاستخدام التباين داخل العمل الفني دور هام في إثارة الاهتمام وجذب الانتباه حيث اتضح التباين بين العنصر الرئيسي والعنصر الثانوي وبين الفراغ للعمل، هذا بالإضافة إلى الدور الوظيفي للتباين في إثارة الطابع الدرامي داخل العمل بين طرفي النقيضين (

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الأبيض والأسود)، كما أن التباين في العمل الفني ساعد في إقامة حوار بصري بين المتلقي أو المشاهد والعمل الفني أثناء عملية الإدراك البصري. الوحدة : استخدم الباحث التراكب والتداخل والتشابك بين عناصر العمل من عنصر رئيسي وعنصر ثانوي وعناصر الخلفية في تحقيق وحدة العمل التي تتضح داخل مساحة التصميم، كما أن انتماء عناصر الخلفية للعنصر الرئيسي ساعد على تحقيق وحدة العمل هذا إلى جانب توظيف اللون الأسود في تنفيذ وتجسيد عناصر العمل كتقنية ساعدت في تحقيق عنصر الوحدة داخل العمل.

المعالجة الرقمية الأولى شكل رقم (10 – أ) : استخدم الباحث أدوات أو معطيات الذكاء الاصطناعي من خلال الرقمنة في تقديم العديد من الرؤى الفنية المختلفة عن العمل الأصلي من خلال ادراجه داخل برنامج الفوتوشوب ومن ثم القيام بتطبيق إحدى مؤثرات البرنامج يدعي (Collage Art) على عناصر العمل وذلك للقيام بإدراج المساحات اللونية على عناصر العمل مع مراعاة فصل العناصر عن الخلفية بمجموعات لونية مختلفة للتباين والإيضاح وكان ذلك باستخدام تقنية فن الكولاج في توزيع المساحات اللونية على عناصر العمل، وفيما بعد تم القيام بتطبيق إحدى المؤثرات الخاصة بالبرنامج وهو (Painterly) والذي يدعم تقنية التصوير الزيتي من خلال عدة خطوات، هذا وقد تم توظيف المجموعة اللونية لتدعيم السيادة للموضوع الرئيسي والذي يدور حول البيئة البحرية حيث تم تناول المجموعة اللونية الباردة (الأزرق الفاتح) في الخلفية، ومن ثم توظيف التباين اللوني بين المجموعة اللونية التي تم توظيفها في الخلفية وبين المجموعة اللونية (الأزرق الداكن والأحمر الداكن والأسود) التي تم تناولها في الشكل الرئيسي والعنصر الثانوي والذي يساعد في التأكيد على العناصر المختارة ويعد أحد أهم الوسائل التنظيمية داخل مساحة العمل.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (10 – ب) : تناول الباحث العمل الفني بالمعالجة الرقمية من خلال برنامج الفوتوشوب، حيث تحكم الباحث بالمجموعة اللونية ليقدم عملاً جرافيكياً مشابهاً لأعمال الحفر والطباعة وتم توظيف اللون الأبيض والأسود مع بعض من اللمسات الزرقاء والخضراء، هذا إلى جانب توظيف الباحث للقطع الفني داخل مساحة العمل والذي يساعد في تحديد مسار حركة العين بين عناصر العمل وإدراكها بصرياً من قبل المتلقي.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (10 – ج) : وفي تلك التجربة قام الباحث بدمج أحدي المعالجات السابقة التجهيز من النموذج السادس مع النموذج الحالي (10) المعالج رقمياً وتوظيف لونين (الأزرق والبرتقالي) مع الأبيض والأسود لإضفاء حالة لونية ممتعة بصرياً، هذا بالإضافة إلى دمج العمل الأصلي مع النسخة المعالجة رقمياً حتى تتضح جماليات أسلوب التهشير والخطوط المنحنية مع المعالجة الرقمية التي تمكننا من توظيفه في التصوير القصصي وفن الكتاب، وأعمال فن الجرافيك ذات الطابع الاتصالي كالإعلان مثلاً.

المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (10 – د) : يستخدم الباحث في هذه التجربة إحدى مؤثرات برنامج الفوتوشوب يدعي (Painterly) في تقديم معالجة جرافيكية تعتمد على توظيف تقنية الرسم بالألوان الزيتية علي عناصر العمل مراعياً الحالة الدرامية التي تساعد على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام من خلال التحكم بالمجموعة اللونية حيث استخدم الباحث اللون الرمادي المحايد في الفراغ الخاص بالعمل الفني بالإضافة إلى استخدام الدرجات اللونية الزرقاء الداكنة المصحوبة ببعض اللمسات الخضراء الداكنة في تناغم وتناسق وتوافق لوني يساعد في دعم سيادة الموضوع الرئيسي، هذا إلى جانب تحقق التباين اللوني في العمل بين عناصر العمل والفراغ مما يساعد على الإحساس بالحركة حيث ينقل بصر المتلقي من مساحة لونية إلى أخري مضادة لها.
المعالجة الرقمية الثانية شكل رقم (10 – ه) : وفي هذه التجربة يجمع الباحث بين المعالجات الجرافيكية الرقمية للنموذج الرابع والتاسع حيث اتخذ من القطع الفني للنموذج التاسع مساحة لعناصر النموذج الرابع وذلك في محاولة لتقديم تصميم مختلف يحمل في طياته جماليات التصميم والتوافق والتباين اللوني بين الخلفية والعناصر الخاصة بالعمل الفني.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

10.2. النموذج العاشر :

شكل (11): من أعمال الباحث ، أبعاد العمل: 50 X 70 سم ، الاسم العلمي للعنصر الرئيسي : Golden Fish ، الموضوع القيم الجمالية للكائنات البحرية ، تاريخ العمل 2023م ، باستخدام تقنية رسم بأقلام التحبير.

أتخذ الباحث التهشير كأسلوب في تنفيذ وتجسيد عناصر العمل الفني (شكل زقم (11) من شكل رئيسي وعناصر الخلفية وذلك من خلال استخدام أقلام التحبير السوداء على الورق الأبيض محاكياً بذلك تقنية الحفر الغائر على سطح الزنك. أسلوب العمل الفني : استخدم الباحث الأسلوب الواقعي في تجسيد العنصر الرئيسي والذي يحاكي الطبيعة في النصف الأيسر من مساحة التصميم بالإضافة إلى توظيف الأسلوب التعبيري في عناصر الخلفية بما يوحي بالعمق الفراغي والبيئة البحرية لدعم سيادة الموضوع الرئيسي.

التكوين : تناول الباحث التكوين الشاقولي أو الرأسي داخل مساحة العمل الفني والذي يدعم الإحساس برسوخ العمل بالإضافة إلى أن تكرار المثلثات داخل التصميم يثير الأحاسيس الدرامية، كما جاء وضع العنصر الرئيسي في منطقة القطاع الذهبي للتأكيد على دوره الهام داخل التصميم حيث أنه يتواجد بين مسار الخطوط الوهمية للتكوين. الخطوط : استخدم الباحث الخطوط المتقاطعة أو المتعاكسة في اتجاهها للتعبير عن الحركة والحيوية والتفاعل بالإضافة إلى استخدام الخطوط المستقيمة العريضة في العناصر الخلفية للتعبير عن الهدوء والاستقرار مقابل الحركة والتفاعل كقوة مضادة. مسار الخطوط الرئيسية : اتخذت الخطوط الرئيسية الاتجاه لأعلي وفقاً للتكوين الشاقولي أو الرأسي والتي تزيد الإحساس بالقوة والصلابة وتساعد في تحقيق التوازن.

الدور الوظيفي للأشكال : قام الباحث بتوظيف الشكل الرئيسي بشكل واقعي معبراً عن كائنات البيئة البحرية بما تحمله من قيم جمالية وتعتبر مصدر لإلهام الفنان وقد اتضحت تلك القيم الجمالية من خلال الخطوط المنحنية ذات الليونة العالية والتي توحي بحركة الضوء علي سطح المياه والتموج والرشاقة بما يتناسب مع بيئتها البحرية، كما جاءت أشكال الخلفية معبرة بشكل واضح عن البيئة البحرية بتمثيلها بحركة المياه. الفراغ : يكمن دور الفراغ في العمل على تجسيد عناصر الخلفية ويعمل على تحقيق الاتزان بين القوي المضادة في العمل (الأبيض والأسود). الملمس : يتضح الملمس في تجسيد العنصر

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

الرئيسي (Golden fish) بشكل واقعي يحاكي الشكل الطبيعي حيث ينقل المتلقي إلي البيئة البحرية بقيمها الجمالية، كما جاء التعبير عن البيئة البحرية بشكل تعبيري في تجسيد عناصر الخلفية وتجسيد قطرات المياه التي تساعد في دعم سيادة الموضوع الرئيسي. التوازن : التوازن في العمل الفني يتضح في عدة نقاط وهى كالآتي : تحقق التوازن من خلال تعادل القوي المضادة في العمل من خلال الدرجات الظلية المختلفة والفراغ للعمل، بالإضافة إلي توظيف التكوين الشاقولي أو الرأسي بالعمل ساعد على الاستقرار بالعمل، هذا وقد تحقق التوازن المستتر والناتج عن تعادل القوى الديناميكية في خطوط العمل الرئيسية.

الإضاءة والظلال : ساعدت الإضاءة في العمل الفني على تجسيد العنصر الرئيسي وعناصر الخلفية بالإضافة إلي دورها الهام في التأكيد على العمق الفراغي ودورها في عملية الإدراك لعناصر العمل، كما ساعدت أيضاً في تقدم العنصر الرئيسي من خلال الدرجات الظلية الداكنة خلف العنصر الرئيسي. تراكب المساحات : جاء العنصر الرئيسي في المقدمة ومن خلفه عناصر الخلفية تحقيقاً للعمق الفراغي من خلال التراكب وتحديد الأولويات لعناصر العمل، وقد تم تنفيذ تراكب العناصر من خلال التحكم في الدرجات الظلية لعناصر العمل. التباين : أدي التباين دوراً هام في جذب الانتباه وإثارة الاهتمام لعناصر العمل الفني، وقد اتضح التباين بين الفراغ السلبي وعناصر الخلفية واتضح أيضاً بين العنصر الرئيسي وعناصر الخلفية الداكنة، كما يكمن دور التباين في كونه أحد الوسائل التنظيمية من خلال اهتمامه بالتنوع ويمنح الحياة للتصميم، هذا إلى دوره في التأكيد علي العنصر الرئيسي وإعطاءه الأولوية في عملية الإدراك وساعد في إقامة علاقة ترابطية بين العنصر الرئيسي والخلفية. الوحدة : إن تراكب عناصر العمل ساعد على تحقيق عنصر الوحدة بالإضافة إلى تجسيد عناصر العمل باللون الأسود علي الورق الأبيض ساهم في تحقيق وحدة العمل كتقنية، كما أن الوحدات البصرية التي تم تناولها داخل مساحة التصميم وانتماءها لنفس البيئة ساعد في تحقيق الوحدة.

3. النتائج:

- المحاكاة الواقعية للكائنات الحية في بيئتها الطبيعية لها بعد جمالي معرفي يحمل معاني ودلالات لا نهائية.
- البعد الجمالي لمحاكاة الكائنات الحية حققت التواصل بين الشكل والإنسان المتلقي.
- المعالجات الجرافيكية لمحاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية أشارة إلى فهم ذات الفنان وخبرته ومهارة التعبير بما تحمله من بعد إنساني، ودمج الذات بالعالم المحيط.
- جماليات العوالم الافتراضية أو الرقمنة اعتمدت على محاكاة الكائنات الحية لمصدر الإبداع باستخدام آليات برامج الجرافيك الحاسوبي.
- التناول الرقمي لمحاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية باستخدام برامج الحاسوب حلولاً تشكيلية إبداعية مختلفة ذات طابع اتصالي كالرسوم التوضيحية وأغلفة الكتب وتصميم الإعلان بالإضافة إلي إمكانية توظيف بعضها كمعلقات في الأماكن المغلقة، أو جداريات في الأماكن المفتوحة كالأندية.
- استخدام الحبر الأسود على الورق الأبيض ضروري في إعداد طلاب الفنون لأنه أدراك يعتمد على نظرية الجشطالت بشكل قوي ويدعوا للمعرفة والاستبصار وبالتالي التأمل والسمو.

4. التوصيات:

- يجب الاهتمام بمحاكاة أو مماثلة الأشكال أو الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية في نظم التعليم الأكاديمي.
- دراسة الكائنات في بيئتها الطبيعية ضرورة تدعو إلى تنمية مهارات طلاب الفنون في التمثيل الشكلي وأنماط التعبير المختلفة والتعرف على طبيعة الأشكال وحركتها وماديتها.
- دراسة أو محاكاة الكائنات الحية في بيئتها الطبيعية يجعل الطالب فنان المستقبل قادر على التعبير كما تثري مخيلته عن طريق الممارسة.

Pharos International Journal of Arts and Design – **PIJAD**
Dr. Ahmed Mohamed Mahmoud Ahmed Shehata / Volume 1, Issue 1, March 2024
Received: December 16, 2023-**Accepted**: January 15, 2024-**Published**: March 18, 2024
https://pijad.journals.ekb.eg/article_353296.html?lang=ar

- استخدام الأسود والأبيض في أعداد الأصول الطباعية أو محاكاة الكائنات الحية في طبيعتها إدراك يدعو للفكر والتأمل والسمو.

5. المراجع:

-1 Search.mandumah.com(2023/2/3)
-2 https://www.alarebiya.net(2023/2/3)

ISSN Print:3009-707X
ISSN Online: 3009-7304